

مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal
of
PR
research
Middle East

الشرق الأوسط



معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات = ٧
معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٣ = ٢,٧٥٥٨

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الحادية عشرة - العدد الثامن والأربعون - أكتوبر / ديسمبر ٢٠٢٣م

ملخصات بحوث باللغة الإنجليزية:

- الهوية في ضوء الحداثة: نحو نموذج جديد لتحليل التأطير الإعلامي للهوية الوطنية
د. عبد الصمد بن هادي سهلي (جامعة جازان) ... ص ٩

بحوث باللغة العربية:

- دور المنصات الحكومية في دعم الهوية الوطنية: دراسة وصفية تحليلية على منصات الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية
أم.د. آلاء بنت بكر علي الشيخ (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ١٣
- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البعثات الدبلوماسية للتواصل مع المواطنين السعوديين في الخارج: دراسة تطبيقية على السفارة السعودية في القاهرة
أم.د. مطلق سعود المطيري (جامعة الملك سعود) ... ص ٧١
- تقبل طلاب العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي : دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا
أم.د. نهى السيد ناصر (جامعة الملك عبد العزيز) ... ص ١٠٥
- انعكاسات الاتصالات المؤسسية على الالتزام بالتغيير التنظيمي في المؤسسات التعليمية المصرية : دراسة في إطار تغيير منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر
د. نها أنور سليمان رضوان (جامعة المنوفية) ... ص ١٦٧
- نمذجة تأثير جودة الخدمة وصورة الشركة على رضا ولاء العملاء: بالتطبيق على شركة يمن موبايل للاتصالات
د. حاتم علي حيدر مقبل الصالحي (جامعة صنعاء)
د. عمر أحمد محمد داعر البخيتي (جامعة صنعاء) ... ص ٢٤٩
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في القيم الأخلاقية للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الخوارزمي الدولية بدولة الإمارات العربية المتحدة
د. ابن عوف حسن أحمد (كلية ليوا - أبوظبي) ... ص ٢٨٩
- مستقبل استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Chat Gpt في العمل الصحفي وتأثيره على الفن الصحفي: دراسة استشرافية خلال العقد القادم ٢٠٢٣-٢٠٣٣م
د. إيناس منصور كامل شرف (جامعة كفر الشيخ) ... ص ٣١٧
- اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شركة الاتصالات السعودية
د. آرام إبراهيم أبو عباة (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص ٣٨١

(ISSN 2314-8721)

الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٣ @ APR
الوكالة العربية للعلاقات العامة

www.jprr.epra.org.eg

مؤسسها

ورئيس مجلس الإدارة

د. حاتم محمد عاطف

رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د. علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد

الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس

والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن

جامعة مصر الدولية

أ.د. محمد حسن العامري

أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة

كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي

أستاذ مشارك بكلية الاتصال

جامعة الشارقة

أ.م.د. فؤاد علي سعدان

أستاذ العلاقات العامة المشارك

كلية الإعلام - جامعة صنعاء

أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي

أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام

جامعة السويس

أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان

أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام

جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي

د. سعيد عثمان عانم

مدققا اللغة العربية

أحمد علي بدر

مدقق اللغة الإنجليزية

الدراسات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي

بين السرايات - ١ شارع محمد الزعبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة

جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم

رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157

Fax: +20482310073 Tel: +2237620818

www.jprr.epra.org.eg

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)

أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية

جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)

أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)

أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايح (مصر)

أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)

أستاذ الصحافة - وكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)

أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للنبات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)

أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)

أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقاً - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)

أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)

أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصالات للتكنولوجيا

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كلياً أو جزئياً، في أي شكل وبأية وسيلة، سواءً بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)

بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٩ / ٢٤٢٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: ceo@apr.agency - jpr@epra.org.eg

موقع ويب: www.apr.agency - www.jpr.epra.org.eg

الهاتف : 818-20-376-02 (+2) - 151-14-15-0114 (+2) - 157-14-15-0114 (+2)

فاكس : 048-231-00-73 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:



مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكييمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في النشر والاستشارات العلمية والتعليم والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية - الإنجليزية - الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوباً باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعته، ويُراعى الكتابة بينط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فبينط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقاً لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال ١٥ يوماً من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ٣٠ يوماً من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ \$٥٥٠ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهاً مصرياً للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب \$١٠.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين \$١٥٠.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين \$١٨٠. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين \$٣٠٠، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر \$٣٥٠. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر \$٤٥٠ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jpr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها سبعة وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالته المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٣م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثالث على التوالي، بمعامل تأثير = ٢.٧٥٥٨، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م بقيمة = ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجالات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST - دار المنظومة - العبيكان - معرفة).

وفي هذا العدد - الثامن والأربعين - من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والمشاركين والمساعدين.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا باللغة الإنجليزية من جامعة جازان تحت عنوان: "الهوية في ضوء الحداثة: نحو نموذج جديد لتحليل التأطير الإعلامي للهوية الوطنية"، وهو مقدم من: د. عبد الصمد بن هادي سهلي، من السعودية.

أما أ.م.د. آلاء بنت بكر علي الشيخ - من السعودية - من جامعة الملك عبد العزيز، فقدّمت دراسة بعنوان: "دور المنصات الحكومية في دعم الهوية الوطنية: دراسة وصفية تحليلية على منصات الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية".

ومن جامعة الملك سعود قدّم: أ.م.د. مطلق سعود المطيري، من السعودية، دراسة تطبيقية بعنوان: "استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البعثات الدبلوماسية للتواصل مع المواطنين السعوديين في الخارج: دراسة تطبيقية على السفارة السعودية في القاهرة".

ومن جامعة الملك عبد العزيز قَدِّمت: أ.م.د. نهى السيد ناصر - من مصر، بحثاً بعنوان: "تقبل طلاب العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا".

ومن جامعة المنوفية قَدِّمت د. نها أنور سليمان رضوان - من مصر - دراسة بعنوان: "انعكاسات الاتصالات المؤسسية على الالتزام بالتغيير التنظيمي في المؤسسات التعليمية المصرية: دراسة في إطار تغيير منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر".

أما د. حاتم حيدر علي مقبل الصالحي، د. عمر أحمد محمد داعر البخيتي من جامعة صنعاء - من اليمن - قَدِّمًا دراسة مشتركة بعنوان: "تمذجة تأثير جودة الخدمة وصورة الشركة على رضا وولاء العملاء: بالتطبيق على شركة يمن موبايل للاتصالات".

وقَدِّم د. ابن عوف حسن أحمد من كلية ليوا بأبوظبي، - من السودان - دراسة بعنوان: "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في القيم الأخلاقية للطلاب الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية الخوارزمي الدولية بدولة الإمارات العربية المتحدة".

أما د. إيناس منصور كامل شرف من جامعة كفر الشيخ، - من مصر - قَدِّمت دراسة بعنوان: "مستقبل استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي Chat Gpt في العمل الصحفي وتأثيره على الفن الصحفي: دراسة استشرافية خلال العقد القادم ٢٠٢٣-٢٠٣٣م".

وأخيراً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قَدِّمت د. آرام إبراهيم أبوعبادة - من السعودية - بحثاً بعنوان: "اتجاهات ممارسي العلاقات العامة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في شركة الاتصالات السعودية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقاً لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجالات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين. وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر. وأخيراً وليس آخراً ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

**دور منصات المؤسسات الحكومية في دعم الهوية الوطنية:
دراسة وصفية تحليلية على منصات الوزارات الحكومية
في المملكة العربية السعودية (*)**

إعداد

أ.م.د. آلاء بنت بكر علي الشيخ (**)

(*) تم استلام البحث بتاريخ ٣٠ مايو ٢٠٢٣م، وقُبل للنشر في ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٣م.
(**) أستاذ العلاقات العامة المشارك في قسم العلاقات العامة والإعلان بكلية الاتصال - جامعة الملك عبد العزيز.

دور منصات المؤسسات الحكومية في دعم الهوية الوطنية: دراسة وصفية تحليلية على منصات الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية

أ.م.د. آلاء بنت بكر علي الشيخ

aalshaikh@kau.edu.sa

جامعة الملك عبد العزيز

ملخص:

سعت الدراسة إلى الوقوف على دور منصات المؤسسات السعودية الرسمية في دعم الهوية الوطنية للمملكة، من خلال استخدام المؤسسات الرسمية لعناصر الشكل في تصميم منصاتها الرقمية بما يدعم الهوية الوطنية، وتحديد مكونات الهوية الوطنية السعودية، والتعرف على ملامح السمات الظاهرية والمعنوية للهوية الوطنية كما تعرضها منصات المؤسسات الرسمية والأساليب التي استخدمتها لتعزيز الهوية، وتمثلت عينة الدراسة في: الموقع الرسمي لوزارة الداخلية السعودية، الموقع الرسمي لوزارة الخارجية السعودية، موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين، من خلال تحليل محتوى هذه المنصات لمدة ثلاثة شهور بدأت من شهر يناير من عام ٢٠٢٣م وحتى نهاية شهر مارس من عام ٢٠٢٣م.

وتوصلت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية للمؤسسات الرسمية اهتمت بالعناصر الشكلية للهوية الوطنية السعودية في تصميم المواقع الرسمية محل الدراسة، حيث احتوت في تصميمها على: الخريطة الجغرافية للمملكة، شعار المملكة (غصن وسيفين ونخلة)، الحرمين الشريفين، اللون الأخضر، علم المملكة، شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠م، صورة القيادة المسئولة، تطبيقات خدمات المواطنين. ومن جانب المحتوى فإن المنصات الإلكترونية للمؤسسات الرسمية في إطار خطتها لدعم الهوية الوطنية للمملكة لم تغفل مكونات الهوية الوطنية السعودية، حيث تضمنت النصوص الواردة بها مجموعة من المفاهيم والقضايا التي ترسخ جانب الهوية ومنها: الحقوق الوطنية، تاريخ المملكة، اللغة العربية، الأخلاق والقيم الإسلامية، الموقع الجغرافي للمملكة، دعم القيادة الوطنية، كما أن السمات الظاهرية للهوية الوطنية السعودية كان لها نصيب في استراتيجيات هذه المؤسسات لدعم الهوية وهو ما ظهر في عدة جوانب منها: الاحتفاء باليوم الوطني، الاحتفاء بالعلم، النشيد الوطني، إعزاز اللون الأخضر.

الكلمات المفتاحية: الهوية الوطنية، الهوية الرقمية، المنصات الرسمية السعودية، اليوم الوطني.

مقدمة:

تمثل مخاطر العولمة والتطور الرقمي تحديًا حقيقيًا لثقافات الشعوب وصيانة مكونات هويتها الوطنية، وإن لم يتم الانتباه لها والتعاطي معها بفاعلية، قد تمس أصالة الهويات والموروث الثقافي

للسعوب والمجتمعات، لأن العولمة تفترض أن كل البشر يجب أن يكونوا مجتمعاً عالمياً واحداً، يقوم على معتقدات وثقافة واحدة.

كما توجد عديد من التداخيات لهذا الأمر على الثقافة الوطنية والمعتقدات الاجتماعية والثوابت الدينية في مجتمعاتنا. ولقد تنبعت دوائر صناعة القرار في المملكة العربية السعودية منذ الوهلة الأولى لتلك المخاطر، وعملت على حفظ الهوية الوطنية وصيانتها بتطبيق عديد من الإجراءات والتدابير، يتضح أهمها في تأسيس تطبيقات وخدمات وطنية سيطرت على جميع جوانب التوجهات الضارة بالمجتمع وهويته الوطنية.^١

ورغم أهمية قبول ثقافة العيش في عالم متعدد الأعراق والثقافات، بحيث يتمكن أي مجتمع من أن يفيد ويستفيد مما تقدمه الإنسانية من عطاءات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلوماتية والمعارف الأخرى، دون أن يشعر بتحديات تستهدف هويته ووجوده، إلا أن هناك تحدياً لا بد للدول أن تأخذه في اعتبارها خاصة العربية منها، وهو ما يتعلق بالحرص على ترسيخ الهوية الثقافية والفكرية والتاريخية في نفوس أبنائها حتى لا يتعرضوا لأي غزو فكري يمكن أن ينال من حضارتهم وتاريخهم.^٢

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور الوزارات بالمملكة العربية السعودية في دعم الهوية الوطنية في ظل البيئة الرقمية من خلال منصات الرقمية والتي يتعامل معها جمهور المملكة للحصول على الخدمات اليومية، ومن ثم الوقوف على هذا الدور في الحفاظ على هذه الهوية سواءً من خلال استخدام الأدوات التفاعلية المختلفة، أو حتى من جانب الشكل والمضمون المقدم في هذا الإطار. وقد تعرضت الدراسة الحالية لتحليل دقيق لعينة من مواقع الوزارات بالمملكة العربية السعودية، للوقوف على دورها في هذا الجانب، حيث تنوعت هذه الأدوار واختلفت معالجتها واستراتيجيتها في دعم الهوية الوطنية، ما بين اهتمام بترسيخ تلك الهوية من خلال المحتوى وما بين الاهتمام بالشكل الذي يسعى لدعم ارتباط حواس المواطن بالهوية، خاصة في أوقات المواسم والاحتفالات الوطنية المختلفة والتي يكون فيها المواطنون في حالة استعداد للمشاركة في مثل هذه الجهود أو على الأقل العودة إلى المنشأ الحضاري والتاريخي والثقافي.

وفي السطور القادمة تستعرض الباحثة نتائج مهمة بعد تحليل مواقع الوزارات للملكة العربية السعودية في فترة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تؤدي الدراسات السابقة دوراً مهماً في تحديد معالم مشكلة الدراسة، كما أنها تساعد على بلورة وتحديد المشكلة، فضلاً عن دورها في تزويد الباحث بالكثير من الأفكار والآراء التي يمكنه الاستفادة منها، وبعد اطلاع الباحثة على كثيرٍ من الأدبيات المتاحة المرتبطة بموضوع الدراسة؛ فقد فضلت عرض الدراسات السابقة في سرد موضوعي على النحو الآتي:

الهوية الوطنية السعودية:

تناولت دراسة منى الشدي (٢٠٢٠م) ^٢ توظيف نظرية النموذج الأولي لدراسة مفهوم الأفراد السعوديين عن الهوية الوطنية. على عدة مراحل: في المرحلة الأولى، أجاب المشاركون عن سؤالين مفتوحين حول ماهية الهوية الوطنية السعودية، في المرحلة الثانية من الدراسة تم تقييم أهمية سمات الهوية الوطنية المستخلصة من المرحلة الأولى. وتشير النتائج إلى أن الهوية الوطنية تعكس نموذجًا أوليًا، إذ إن بعض السمات تبدو مركزية لمفهوم الهوية الوطنية، في حين أن بعضًا من السمات يعد طرفيًا. بالإجمال؛ هناك حاجة للأخذ بالاعتبار لفهم وإدراك الأفراد السعوديين لهويتهم الوطنية وذلك عند دراسة الهوية الوطنية وتصميم مقاييسها.

وجاءت دراسة عبد القادر محمود الأقرع (٢٠٢١م) ^٥ عن التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة في المملكة العربية السعودية، وتشتمل الدراسة على عدة مباحث أولها: ماهية المواطنة من ناحية مفومها، والأسس والعناصر التي تقوم عليها، والثاني: بيان أهم التجارب العالمية في تعزيز قيم المواطنة، ومنها: تجارب ألمانيا واليابان، والصين، والثالث: تناول تجربة المملكة العربية السعودية باعتبارها نموذجًا لتجارب الدول الخليجية في تعزيز قيم المواطنة، ويتناول الرابع مستقبل الهوية الوطنية السعودية في ضوء التحديات العالمية والإقليمية الراهنة، وقد خلص البحث إلى أن تعزيز قيم المواطنة بحاجة إلى إزالة اللبس والغموض الذي يكتنف المفاهيم المصاحبة للمواطنة بما يعزز فهم الآخر، وقيم الاعتزاز بالوطن، والدفاع عنه من كل ما يهدد أمنه واستقراره، وذلك بما يتماشى مع التزام المملكة بمواثيق حقوق الإنسان المعترف بها عالمياً، والاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز قيم المواطنة بالمملكة، وذلك بتناول الأساليب الفاعلة في تعزيز هذه القيم، والدور التربوي للمؤسسات المجتمعية. الكلمات المفتاحية: المواطنة - التجارب - الخليجية - الأمم - المتحدة - القانون - الدولي ENG A .

١٦ . ٢٥٥٩IMI W

وهدف دراسة على السبيعي (٢٠١٩م) ^٦ إلى تقديم تصور مقترح لتعزيز الشخصية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م) ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث المنهج الوصفي، وشملت الدراسة ثلاثة محاور على النحو الآتي: المحور الأول: الإطار الفكري والمفاهيمي للشخصية، المحور الثاني: الشخصية السعودية ومتطلباتها، وجاء المحور الثالث والأخير للبحث ليقدم التصور المقترح لتعزيز الشخصية السعودية، وشمل الآتي: هدف التصور المقترح، منطلقات التصور المقترح، محاور التصور المقترح التي تكونت من: التربية على المواطنة والانتماء لتعزيز الشخصية السعودية، المحتوى التعليمي ودوره في تعزيز الشخصية السعودية ومواجهة تحدياتها، متطلبات الحد من التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية على الهوية والشخصية السعودية، دور الإعلام الإسلامي في توجيه عناصر الشخصية، متطلبات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح.

تأثر المحتوى بالهوية الوطنية:

استهدفت دراسة **Francesca Gianfiglio** ٢٠٢٢م: ^٧ إدارة هوية الشركات على وسائل التواصل الاجتماعي، وفحص الطرق التي تنشئ بها شركات الطيران محتوى YouTube الذي قد يسهم في تشكيل هوية مؤسسية فريدة من خلال تحليل المحتوى النوعي لمقاطع فيديو YouTube الخاصة بشركات الطيران، وقد توصلت الدراسة إلى أنه فيما يتعلق بالطرق التي يسهم بها هذا النوع المعين من المحتوى في تشكيل هوية الشركة للشركات في صناعة الطيران؛ يتم تعزيز قيم معينة لهوية الشركة باستخدام محتوى YouTube. كما يمكن اعتبار المجموعة الأولى من القيم مستمدة من منتج وخدمة شركات الطيران بشكل أكثر تحديداً من خلال تصوير عناصر تجربة فريدة للركاب على متن الطائرة. أما المجموعة الثانية من القيم التي تساهم في تشكيل هوية الشركة مستمدة من ثقافة الموظف في شركات الطيران، أي من خلال تأطير المضيفات والموظفين الآخرين في شكل مميز.

فيما جاءت دراسة حسني (٢٠٢١م) ^٨ للتركيز على تناول تمثلات الهوية المصرية في محتوى الألعاب الإلكترونية، حيث سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس؛ وهو: استكشاف تمثلات الهوية المصرية في الألعاب الإلكترونية بمتجر جوجل بلاي في الفترة الزمنية من أول إبريل ٢٠٢١م وحتى نهاية الشهر، للكشف عن المرجعيات الثقافية المرتبطة بهذا التمثيل وفتراته الزمنية ودلالاتها وما يتضمنه من مغالطات وصور نمطية، وذلك في سياق مقارنة بين ممارسات مدرستين متميزتين في صناعة الألعاب، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلافات واضحة بين هذه الألعاب، فبينما ركزت تمثلات الهوية المصرية في الألعاب الغربية على إبراز الهوية المصرية القديمة، اتجهت الألعاب العربية الإنتاج نحو تبني أشكال جديدة من التمثلات الثقافية، على نحو يعبر عن واقع الهوية المصرية الراهنة، ومفردات الثقافة الشعبية والجماهيرية المعاصرة.

تأثير الدراما على الهوية:

فيما استعرضت دراسة جلال (٢٠١٩م) ^٩ أثر تعرض الشباب لتطبيقات الأندرويد وتأثيرها على هويتهم الثقافية المصرية، حيث استهدفت الكشف عن عوامل التغيير الثقافي المترتبة على تلك التقنيات، والتعرف على الكيفية التي يتم بها استقبال البث الفضائي على تطبيقات الأندرويد، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مشاهدة القنوات الفضائية على تطبيقات الأندرويد لها تأثير سلبي في القيم والعادات والتقاليد المصرية بنسبة (٥٣.٥%)، وهو ما قد يؤثر على الهوية العربية لدى الشباب، وأن (٣٤.٨٤%) ليس لها تأثير على القيم والعادات المصرية، في حين أن (٥٣.٥%) لها تأثير إيجابي في القيم والعادات والتقاليد.

وحول الدور الإعلامي وعلاقته بدعم الهوية تأتي دراسة السيد (٢٠١٨م) ^(١٠) علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري، حيث توصلت

النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات عينة الدراسة من حيث متوسط شدة التمسك بالهوية الوطنية، وأكدت النتائج أن الطلبة عينة الدراسة أكثر تمسكًا بالهوية الوطنية مقارنة بالطالبات، كما اتضح وجود علاقة بين سكن (حضر - ريف) الطلبة والطالبات عينة الدراسة والتمسك بالهوية الوطنية، وتبين أن الطلبة والطالبات سكان الريف أشد تمسكًا بالهوية الوطنية يليهم سكان الأحياء الراقية.

وعلى مستوى الدراما وتأثيرها على الهوية لدى الشباب، جاءت دراسة المتولي (٢٠٢٣م)^{١١} للحديث عن تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكه لمفهوم العولمة والهوية الثقافية- دراسة تطبيقية، حيث استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية والتأثير على إدراكهم لمفهوم العولمة والهوية الثقافية، ورصد الأدوات الفنية للسينما لمعرفة تأثيرها على إدراكهم لهذه المفاهيم، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها: تأثير الأفلام المصرية على هوية الشباب الثقافية لما تقدمه من مضمون يعمل على تغيير القيم الأخلاقية، وتقديم القدوة والأنماط السلوكية الإنسانية لهم، التي تستحوذ على اهتمامهم بالإضافة إلى تأثير الأفكار والسلوكيات المعروضة بالأفلام المصرية على أفكار الشباب الجامعي وسلوكياتهم وقناعاتهم؛ مما يسبب بلبله لأفكارهم، وتشتيتاً لاتجاهاتهم وثقافتهم؛ فيشكل ذلك تهديدًا للقيم الأساسية للمجتمع.

تعزيز الهوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

وعلى مستوى إعلام المواطن، تأتي دراسة البشة (٢٠٢٢م)^{١٢} للحديث عن استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين- دراسة تطبيقية، حيث استهدفت الدراسة الكشف عن دور القنوات العائلية باليوتيوب وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين، والتعرف على أهم القنوات العائلية باليوتيوب الأكثر جماهيرية لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥٠ مفردة من المراهقين، وقامت الباحثة بعمل استبانة إلكترونية كأداة لجمع البيانات، كما توصلت أهم نتائج الدراسة إلى أن نسبة مشاهدة المبحوثين لمحتوى القنوات العائلية في اليوتيوب يوميًا من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٥٦.١٪، وبلغت نسبة مشاهدة المبحوثين لمحتوى القنوات العائلية في اليوتيوب على فترات متباعدة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٠.٥٪، وقد جاءت الفلوجات في الترتيب الأول من أنواع المحتويات التي يفضلها المبحوثون في قنوات اليوتيوب العائلية، يليها اليوميات ثم التحديات.

أما على مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على ثقافات الشعوب، جاءت دراسة الشرنوبى (٢٠٢١م)^{١٣} حول تعرض مستخدمي موقع فيسبوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هويتهم الثقافية، حيث اعتمد الباحث على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة قوامها (٤١٤) مفردة من المستخدمين للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية، وقد انتهت الدراسة إلى أن المضامين التي تتناول تطورات الأحداث بين إسرائيل ودولة فلسطين جاءت في مقدمة المضامين

التي يحرص المبحوثون على متابعتها في الصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية، تلتها المضامين التي تعكس العلاقة بين مصر وإسرائيل، ثم المضامين الخاصة بعلاقات إسرائيل مع دول الخليج، كما أظهرت نتائج الدراسة وعي المبحوثين بالأهداف التي تسعى الصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية إليها من خلال المضامين التي تنشرها والمرتبطة بمحاولة اندماج مستخدميها مع الثقافات التي تسعى لترويجها. وإذا كانت الدراسة السابقة تعاملت مع تأثير الصفحات الوافدة على الجمهور العربي تأتي دراسة نبيل (٢٠١٩م)^{١٤} لبحث استخدامات الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال العابر للحدود وعلاقتها بالتحويلات في شبكة قيم "الهوية الثقافية"، للتعرف على كيفية تأثير معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نوعية الاستخدام. استهدفت الدراسة التعرف على تأثير معدلات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نوعية الاستخدام. ومعرفة قوة وحجم التوسع الكبير في استخدام الشباب لمواقع التواصل في تبادل الأفكار والمعلومات مع شباب آخرين خارج الحدود، ومدى تأثير تبادل المعلومات والأفكار بين الشباب المصري وشباب العالم على شبكة القيم الذاتية التي تتمحور حولها الهوية الثقافية ومعرفة الاستراتيجيات التي تحكم التواصل المتعلق بالهوية الثقافية عبر مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لنموذج أولسون Olson.

لم تكن كذلك دراسة البنا (٢٠٢٢م)^{١٥} بعيدة عن أهداف الدراسات السابقة والتي تناولت الإعلام الشبكي وتعزيز الهوية الوطنية لدى أبناء الجاليات المصرية في الدول العربية والأجنبية، من خلال الاعتماد على تحليل الخطاب المنتج للصفحة الرسمية للمبادرة الرئاسية "انكلم عربي" على شبكة الفيسبوك، باعتبارها المبادرة الأولى من نوعها التي سعت للتواصل مع الجاليات المصرية وأبنائهم في مختلف دول العالم، والاستفادة من مزايا شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة شبكة الفيسبوك باعتبارها أحد أهم أدوات الإعلام الشبكي والأكثرهم انتشاراً واستخداماً، واعتمدت الدراسة على منهج الأثنوجرافيا الافتراضية أو الرقمية (Virtual or Digital Ethnography) في تحليل كافة رسائل المبادرة المنتجة عبر صفحاتها على شبكة الفيسبوك، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: رصد موضوعات الخطاب المنتج للهوية الوطنية وأهدافه عبر الصفحة الرسمية للمبادرة على الفيسبوك وتحليله في إطار منهج الأثنوجرافيا الافتراضية، ونظرية ثراء الوسيلة، ونجاح المبادرة في تحقيق عدد من أهدافها في التواصل الفعلي مع أبناء الجاليات المصرية في الدول العربية والأجنبية، وتعلمهم التحدث باللغة العربية وتعزيز الهوية الوطنية بمختلف عناصرها.

التعليق على الدراسات السابقة:

التعقيب على الدراسات السابقة وسد الفجوة البحثية:

- انحصر اهتمام الدراسات السابقة في المحور الأول المتعلق بتأثر المحتوى الخاص بالمنصات الرقمية بالهوية الوطنية، حيث يغلب على المنصات الرقمية والألعاب الإلكترونية هوية بلد المنشأ.

في حين لم تتناول الدراسات مستوى اهتمام المنصات الرقمية بتعزيز الهوية الوطنية، ولم تتطرق إلى السمات الظاهرية والمعنوية التي استخدمها دعم الهوية. تناولت دراسات المحور الثاني تأثير الدراما على الهوية الثقافية، وأكدت دور الدراما في تغيير القيم والاعتزاز بالهوية لدى الشباب.

تناولت جميع الدراسات السابقة في المحور الثالث الدور الفعال لمنصات الإعلام الجديد في تشكيل الهوية وتعزيزها، وكيفية إسهامها في تعزيز الهوية الثقافية. بعد أن عرضت الباحثة الجهود العلمية السابقة التي تناولت ثلاثة محاور متعلقة بموضوع البحث الحالي، يمكن تحديد جوانب الاستفادة من هذه الدراسات فيما يلي:

- سد الفجوة البحثية التي تتمحور في الدراسات العلمية العربية حول دور المنصات الحكومية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال دراسة مستوى اهتمام منصات المؤسسات السعودية الرسمية لقضايا الهوية الوطنية للمملكة، والتعرف على مكونات الهوية الوطنية مع تحديد الأدوات التفاعلية التي استخدمتها منصات الوزارات للتأثير في الجمهور.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة سواء في الجانب المنهجي أم الجانب المعرفي، وخاصة لقرب بعض هذه الدراسات ولو بشكل نسبي من دراستها، ومن أوجه الاستفادة ما يأتي:

الأهمية العملية (التطبيقية):

تسهم هذه الدراسة في تعزيز التواصل بين المواطنين والحكومة عبر المنصات الرقمية. إذ إن الشعور بالانتماء والمساهمة في البناء الوطني يعزز عندما يتمكن الأفراد من التعبير عن آرائهم ومشاركة اهتماماتهم، والمشاركة في صنع القرارات المحلية عبر المنصات الرقمية.

· توسيع المعرفة والفهم للقطاعات الحكومية حول الهوية الوطنية باعتبارها ظاهرة اجتماعية وثقافية وسياسية، وتساعد الدراسة في تحديد التحولات والتغيرات التي تحدث في الهوية الوطنية وفهم تأثيرها على الأفراد والمجتمعات.

الأهمية النظرية:

الإسهام العلمي في توسيع وتطوير النظريات المتعلقة بمفهوم الهوية بشكل عام. فهي تساعد في فهم كيفية تشكل وتطور الهوية الفردية والجماعية، وتعزز الفهم النظري للعوامل المؤثرة في بناء الهوية الوطنية وتشكيلها.

التأثير على السياسات العامة: تعزز دراسات الهوية الوطنية الفهم النظري لتأثير الهوية الوطنية على السياسات العامة واتخاذ القرارات الحكومية التي تساهم في تعزيز الهوية السعودية عبر المنصات في تحسين عملية صنع القرار وتنمية السياسات الفعالة.

الاستفادة المنهجية:

وذلك من خلال الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، والتي ساعدت الباحثة في اختيار منهج الدراسة، والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وصياغة الأسئلة، وكيفية تصميم استمارة تحليل المضمون وتحديد فئاتها، وكيفية اختيار العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً يعطي نتائج معبرة عنه، وكيفية استخدام الاستمارة في جمع وتحليل البيانات.

الاستفادة المعرفية:

وتمثلت الاستفادة المعرفية في تكوين رؤية مسبقة عن موضوع الدراسة من خلال الإطار المعرفي للدراسات السابقة ونتائجها التي استفادت منها الباحثة في التعرف على أهمية الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في دعم الهوية الوطنية والاعتزال بثقافة وتاريخ الوطن، بالإضافة إلى التعرف على تحديد الأساليب المستخدمة في تقديم مضمون مناسب لدعم الهوية، وعدم تجاهل جانب الشكل لما له من تأثيرات على الجمهور تسهم بشكل كبير في ربط مكونات هذه الهوية بتوجهاته الوطنية.

مشكلة الدراسة:

تمثل الهوية الوطنية لأي دولة حصناً منيعاً ضد كل غزو ثقافي يهدد الأجيال الحالية والقادمة، ومن هنا تلجأ الكثير من الدول إلى اتخاذ خطوات فاعلة للحفاظ على هويتها الثقافية والتاريخية والفكرية. وانطلاقاً من هذا الاهتمام تسعى الدراسة الحالية إلى الوقوف على دور منصات المؤسسات السعودية الرسمية في دعم الهوية الوطنية للمملكة، من خلال استخدام الوزارات لعناصر الشكل في تصميم منصات الرقمية بما يدعم الهوية الوطنية، وتحديد مكونات الهوية الوطنية السعودية التي أظهرتها عينة الدراسة بما ينعكس على تفاعل الجمهور معها، فضلاً عن التعرف على ملامح السمات الظاهرية والمعنوية للهوية الوطنية كما تعرضها منصات الوزارات، والأساليب المستخدمة لتعزيز الهوية بما ينعكس على تأثر المواطنين السعوديين بها أثناء حصولهم على الخدمات الرقمية عبر هذه المنصات.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: دور المنصات الحكومية للوزارات في تعزيز الهوية الوطنية للمملكة

الأهداف الفرعية:

- مستوى اهتمام منصات المؤسسات السعودية الرسمية لقضايا الهوية الوطنية للمملكة.
- التعرف على مكونات الهوية الوطنية التي ركزت عليها منصات الوزارات السعودية.
- تحديد الأدوات التفاعلية التي استخدمتها منصات الوزارات للتأثير في الجمهور.
- الكشف عن السمات الظاهرية والمعنوية التي استخدمتها عينة الدراسة في دعم الهوية الوطنية للمملكة.

- التعرف على أساليب توظيف منصات الوزارات السعودية للسمات الظاهرية والمعنوية في دعم الهوية الوطنية للمملكة.
- الكشف عن عناصر الهوية الوطنية السعودية التي استخدمتها منصات الوزارات السعودية في دعم هوية المملكة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مستوى اهتمام منصات الوزارات السعودية بدعم الهوية الوطنية للمملكة؟
- ما العناصر الشكلية للهوية الوطنية السعودية في تصميم المواقع الرسمية محل الدراسة؟
- ما مضمون مكونات الهوية الوطنية السعودية كما أظهرتها المواقع الرسمية السعودية لدعم قضايا الهوية الوطنية؟
- ما عناصر الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات؟
- ما الأهداف التي أبرزتها مواقع الوزارات لتعزيز الهوية الوطنية السعودية؟
- ما السمات الظاهرية والمعنوية التي استخدمتها عينة الدراسة في دعم الهوية الوطنية للمملكة؟
- ما الأساليب التي استخدمتها عينة الدراسة لتعزيز الهوية الوطنية السعودية؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقديم وصف لموضوع أو ظاهرة محددة؛ للتعرف على أبعادها وتحليل النتائج وتفسيرها للإجابة عن تساؤلات محددة، حيث استخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي الكمي والكيفي، لوصف وتحليل عناصر المحتوى المقدم على منصات الوزارات السعودية من خلال عينة من منشوراتها والأشكال التي تضمنتها تلك المنصات للوقوف على دور هذه المؤسسات في دعم الهوية الوطنية. من خلال تطبيق أداة تحليل المضمون للكشف عن المحتوى، وتصنيف البيانات وفقاً لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

المنصات الحكومية التابعة للوزارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

عينة عمدية نظراً لصعوبة إجراء الدراسة على جميع المواقع الإلكترونية للوزارات السعودية اختارت الباحثة عينة تمثل مجتمع الدراسة وتضم: الموقع الرسمي لوزارة الداخلية السعودية، الموقع الرسمي لوزارة الخارجية السعودية، موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، وذلك بحصر المحتوى الذي يدعم الهوية الوطنية للمملكة في هذه المنصات.

العينة الزمنية للدراسة:

أجرت الباحثة الدراسة خلال فترة زمنية بلغت ثلاثة شهور بدأت من شهر يناير من عام ٢٠٢٣م وحتى نهاية شهر مارس من عام ٢٠٢٣م.

أداة جمع البيانات:

قامت الباحثة بجمع بيانات الدراسة من خلال تصميم استمارة لتحليل المضمون والشكل، بعد تحديد محاور الدراسة، حيث تضمنت الاستمارة عدة فئات للمضمون وأخرى للشكل وفقاً لتساؤلات الدراسة وأهدافها.

صدق وثبات استمارة التحليل:

لاختبار صدق الاستمارة وثباتها في جميع البيانات، قامت الباحثة بعرض الاستمارة على محكمين بهدف التأكد من صدق فئات التحليل واتساقها مع التساؤلات، وملاءمة كل عنصر للفئة الخاصة به، ولقياس ثبات التحليل قامت الباحثة بإجراء ثبات التحليل بالتعاون مع باحثين، وبلغت قيمة الثبات ٩٠٪ وهي نسبة جيدة ذات دلالة على وضوح المقياس.^{١٦}

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة تم إدخالها بعد الترميز للحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية: التكرارات - النسب المئوية - المتوسطات الحسابية.

الإطار المعرفي للدراسة:

تسعى الدول وحكوماتها بشكل عام إلى الحفاظ على هويتها الثقافية والتاريخية والفكرية خاصة في التوقيت الذي يعاني فيه المجتمع من حملات الغزو الثقافي والفكري، ومحاولات النيل من هوية الدول، ومن هنا فإن هناك الكثير من الدول تتخذ استراتيجيات لمواجهة هذه التحولات، ولكن يمكن الاستدلال على هذه الاستراتيجيات من خلال الوقوف على أنموذج مصغر يتعلق بالمنظمات داخل الدول التي تسعى للحفاظ على هويتها وصورتها الذهنية لدى الجمهور.

استراتيجيات إدارة ودعم الهوية للمنظمات عبر المنصات الإلكترونية:

يؤكد عدد من المتخصصين أن الكيفية التي يتعرف بها الانسان على الأشياء تعتمد على الصورة الذهنية التي يمتلكها إزاء تلك الأشياء، وأن أي تغير يصيب الصورة يتبع بالضرورة تغييراً في السلوك، وبما أن الصورة الذهنية تؤثر في سلوك الفرد فإن المنظمات تكافح من أجل تطوير صورتها الذهنية، وإدارتها لتنشيط المبيعات، وترسيخ النوايا الحسنة للمنظمة، وتعزيز علاقات إيجابية مع المجتمع، وقادة الرأي من أجل تحقيق وضع تنافسي^{١٧}، وفيما يلي نقاط مبسطة تعتمد عليها المنظمات عند إدارة سمعتها وصورتها الذهنية عبر المنصات الإلكترونية؛ هي:

جعل العملاء يشاركون آراءهم وتجربتهم حول المنظمة: يتم ذلك عن طريق طلب آرائهم مباشرة بعد التجربة عبر منشورات مواقع التواصل الاجتماعي أو البطاقات التي يتم توزيعها على العملاء.

التواصل مع العملاء وحل مشاكلهم: حيث إنها تحاول ألا تنتظر حتى تحدث مشكلة، بل تبادر بالتواصل مع العملاء لأنهم عندما يشاهدون أن المنظمة تعمل لأجلهم ولأجل رضاهم فإن ذلك يخدم وبشكل كبير سمعة وصورة المنظمة.^{١٨}

التواجد المستمر على المنصات الإلكترونية وعلى الإنترنت عموماً: حيث إن الرصد والمراقبة من أهم الأعمال التي ينبغي على كل شركة أو مؤسسة أو جهة تنفيذها عند تواجدهم على المنصات الإلكترونية، يتم ذلك بواسطة أدوات تستخدم لرصد جميع ما يقال سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو في مواقع الإنترنت عموماً، وهذه الأدوات مثل: Hootsuite (*) و Google Alerts (**).

في بعض الحالات ربما لا تملك المنظمة محتوى لنشره، لذلك لا تتوقف وتنتظر المحتوى ولكن لا بد أن تستثمر تلك الفترات للاستماع ومراقبة العملاء ومباشرة الحديث معهم، إذا كان هناك انتقاد تحاول معرفة المشكلة وطرح حل لها، وإذا كان مدحاً تشارك هذا المدح وتشكرهم عليه وتقدمهم بالمزيد، وربما تعرض عليهم المزيد من المنتجات والخدمات التي يمكن أن تغطي لهم احتياجاتهم.^{١٩}

إعطاء الموظفين صلاحية لمشاركة المحتوى الذي ينشره جمهور المتابعين، لأن مشاركة محتوى المتابعين على المنصات الإلكترونية تعتبر خطوة إيجابية، ولكن عن طريق وضع قواعد لمشاركة المحتوى، مثل أن يخدم المنشور أهداف المنظمة أو منتجاتها وخدماتها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. **العمل على إيجاد طرق مبتكرة للإخبار عن المنظمة:** أحد الطرق في تنفيذ ذلك هو التواصل الشخصي مع أهم العملاء أو المتابعين الأكثر تأثيراً وإخبارهم كيف أن المنظمة ساهمت في حل مشكلة ما.

الاعتماد دائماً على قوة الإعلام الاجتماعي: التعليقات السلبية أو السيئة يكون تأثيرها أكبر على سمعة وصورة المنظمة حتى وإن كان هناك تعليقات إيجابية كثيرة، إلا أن التعليق السلبي له أثر أقوى من الإيجابي، لذلك فإدارة الصورة الذهنية قد تحل هذه الإشكاليات، فالكثير من المنظمات وبعض الجهات تهتم بمجال الإعلام الاجتماعي.^{٢٠}

كما تقوم العديد من المنظمات بنشر محتوى تسويقي على الصفحات الخاصة بها على المنصات الإلكترونية بشكل منتظم وتقوم بمراقبتها باستمرار وتكون على استعداد للتفاعل مع العملاء، ويتميز التسويق على مواقع التواصل الاجتماعي بالمرونة؛ حيث يمكن للمنظمة تعديل استراتيجياتها التسويقية في أي وقت، وذلك عكس وسائل التسويق التقليدية مثل التلفزيون والصحف التي عادة ما تكون مقررة

(*) Hootsuite هي عبارة عن منصة لإدارة مواقع التواصل الاجتماعي، تم إنشاؤها بواسطة ريان هولمز عام ٢٠٠٨م. تأخذ واجهة مستخدم النظام شكل لوحة معلومات، وتدعم تكاملات الشبكة الاجتماعية لكل من Twitter و Facebook و Instagram و LinkedIn و Pinterest و YouTube و TikTok.

(**) تنبيهات جوجل هي خدمة مجانية تقدمها شركة جوجل منذ عام ٢٠٠٣م، تقوم بإشعار المستخدم بالأحداث وتنبيهه بالوقائع والتغيرات. تعمل الخدمة عبر إرسال رسائل إلكترونية للمستخدم عندما تعثر على نتائج بحث جديدة ومتعلقة مثل الصفحات الإلكترونية، مقالات الصحف، التدوينات أو البحوث العلمية التي تطابق شروط المستخدم.

على الأقل بعدة أشهر مقدماً، وهذه الميزة تكون مفيدة جداً خاصة في وقت وقوع أزمة؛ حيث يمكن تغيير الرسائل الإعلانية في نفس لحظة وقوع الأزمة مما يساعد على سرعة استجابة الجمهور وتفهمه لأحداث الأزمة.^{٢١}

في حين أصبحت جميع المنصات الإلكترونية اليوم وسيطاً مهماً لأنها ساهمت في نهضة العالم الافتراضي، وأصبح الأفراد والجماعات والمنظمات مشاركين مباشرين يمكنهم التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم حول القضايا الرئيسية التي تهدد حاضرهم أو تؤثر على مستقبلهم، كما يتم استخدام تلك المواقع كوسيلة فعالة للمساعدة في الترويج والتسويق للخدمات والمنتجات والأنشطة لمختلف المنظمات، ولا يمكننا أن نغفل دور تلك المواقع مؤخراً في إدارة سمعة المنظمات وتحسين صورتها الذهنية بين مختلف الجماهير، بالإضافة إلى توسيع جمهورها والوصول إلى جماهير جديدة من خلال إقامة علاقة ثقة وقرب. ولعل أبرز التأثيرات الإيجابية للمنصات الإلكترونية على سمعة وصورة المنظمة ما يلي:^{٢٢}

إمكانية تسويق المبيعات والخدمات والأنشطة:

يساعد تصميم واجهات المنصات الإلكترونية المستخدمين في التواصل فيما بينهم، كما تسهم في التعريف بنشاطات ومنتجات وخدمات المنظمة من خلال نشر المطبوعات والمقالات والنشرات الإخبارية والمحتويات الإعلامية، وتهدف إلى تعزيز العلاقة بينها وبين جماهيرها الخارجية، ذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي يمكنها زيادة عناصر جديدة تمكن المنظمات من ترقية مبيعاتها كالإعلان على الخصومات والتخفيضات، مما يزيد من نسبة أرباحها وبالتالي الحد من مخاطر رأس مال المنظمة وتقليل تكلفته.^{٢٣}

إضافة مساحات جديدة للحوار:

تتيح المنصات الإلكترونية عند استخدامها من طرف المنظمات مساحة جديدة للحوار والتفاعل والتبادل مع المستهلكين، حيث أن العلاقة التي كانت موجودة بين الطرفين تم تعديلها بشكل كبير، فلم تعد تركز المنظمة على إنشاء علاقة بيع ربحية بقدر ما تركز على بناء روابط اجتماعية تكسب من خلالها ثقة ورضا زبائنها، وبالتالي بناء سمعة صورة حسنة عبر هذه المواقع.^{٢٤}

فضاء جيد لزيادة القدرة التنافسية وإجراء اختبارات التسويق:

إن المنصات الإلكترونية تزيد من القيمة التنافسية للمنظمة، بتقديمها لخدمات ذات جودة عالية ونقلها بسهولة، وإمكانية تصفحها وتحميلها بسرعة وفعالية، فالمواقع الاجتماعية تمثل أرضية ملائمة لممارسة التسويق لاعتبارها مجموعات اجتماعية متصلة تعبر عن نفسها وتوفر بيانات أساسية حول اتجاهات التفكير لدى مستخدميها، فالمنظمات تقوم بدراسات السوق عبر هذه المواقع، فهي تتيح معرفة عدد مرات ذكر العلامة التجارية من طرف المستخدمين، إمكانية التعليق على المبادرات التي تضعها المنظمة عبر هذه المواقع وهي كلها فرص ثمينة تساعد المنظمات على تطوير ذاتها وتحقيق تميزها مقارنة بمثيلاتها.^{٢٥}

أوجه استفادة المنظمات والوزارات من الصورة الذهنية الإيجابية لها عند الجمهور:^{٢٦}

أصبحت الصورة الذهنية الإيجابية للمنظمة من أهم العوامل التي تساعد على تحقيق النجاح، فعلى **المستوى الداخلي** بالنسبة للمنظمات هنالك الكثير من الآثار الإيجابية المادية والمعنوية، من أهمها: زيادة القدرات الإنتاجية للعاملين داخل المنظمة أو المؤسسة، حيث ثبت أن هذه القدرات تتزايد كلما تزايد رضا العاملين عن المنظمة، وكانت صورتها لديهم إيجابية، وتزايد اعتزازهم وفخرهم بها، وعلى سبيل المثال: يتزايد اهتمام أساتذة الجامعات - خاصة الذين يعملون في جامعات لها صورة إيجابية- بتعليم الطلاب وزيادة قدراتهم العقلية.

تساهم الصورة الذهنية الإيجابية في انخفاض المشاكل العمالية، وارتفاع الروح المعنوية للجمهور الداخلي، الأمر الذي يلقي بظلاله على زيادة الكفاءة الإنتاجية.

تلعب الصورة الطيبة للمنشأة دوراً مهماً في جذب رؤوس الأموال وزيادة عدد المساهمين، وكذلك تساهم هذه الصورة في اجتذاب الموردين والمتعهدين والموزعين، بالإضافة إلى سهولة التعامل مع الهيئات التنفيذية والتشريعية في الدولة.

تساهم الصورة الإيجابية للمنشأة في زيادة قدرة إدارتها على اتخاذ القرارات الصحيحة، ورسم الخطط الطموحة، للتوسع، وتشجيعها على تحقيق المزيد من الأهداف الكبيرة.

أما على **المستوى الخارجي**، فإن الصورة الذهنية الإيجابية يمكن أن تحقق النتائج الآتية:

- زيادة ثقة الجمهور فيما تقدمه المنظمة من خدمات ومنتجات وأنشطة.
- زيادة تعرض الجماهير لخطابات المنظمة، وزيادة إمكانية تقبل الجمهور لهذه الخطابات.
- زيادة فرصة الاتصال الحواري بين المنظمة وجمهورها، وهو ما يؤدي إلى زيادة فرص تقييم الجمهور للمنظمة، وبالتالي زيادة فرص تطوير هذه المنظمة.
- تلعب الصورة الإيجابية دوراً مهماً خلال الأزمات التي تتعرض لها المنظمة فهي تقلل من إمكانية اتخاذ الجمهور لمواقف عدائية ضدها.
- زيادة إمكانية المشاركة الجماهيرية في الأنشطة والفعاليات التي تقوم بها المنظمة، وزيادة إمكانية تطوير العلاقات الجيدة بين المنظمة وجمهورها.

الهوية الوطنية:

قبل التطرق إلى مفهوم الهوية الوطنية، علينا التعرف على معنى الوطن. ويتحدد التعريف الأكثر شيوعاً لـ "الوطن" فيما يلي: "هو مجموعة من الأشخاص المرتبطين ثقافياً، الذين يشتركون في التاريخ والانتماء إلى الأرض نفسها، ويتشاركون أهدافاً سياسية واجتماعية مشتركة في المستقبل". وبذلك يعد الوطن مجموعة من المواطنين المرتبطين برباط مشترك ينبع من الوطن ذاته، مثل الدماء والتاريخ والموقع الجغرافي.

تُعرف الهوية الوطنية (National identity) بأنها: "مجموعة من الصفات والسمات المجتمعية التي تختلف من مكانٍ لآخر، ويمتلكها المواطن نسبةً للمجتمع الذي ينتمي إليه". ولكل مجتمع سماته وخصائصه التي يتميز بها، مما يجعل هويته الوطنية مختلفة عن باقي المجتمعات. وتعكس الهوية الوطنية روح الانتماء لدى أبناء الوطن الواحد، وعليها يرتفع شأن الأمة وتزدهر. ومن دون الهوية الوطنية، تفقد الأمة معنى الاستقرار.

تعد الهوية الوطنية هوية أوسع وأشمل في مفهومها من الهويات الأخرى، لأنها تضم الهوية الدينية والثقافية، وتتجاوزها إلى هوية تنتمي إلى جغرافية أفراد الوطن الواحد وتاريخهم وثقافتهم ودينهم والمصالح المشتركة بينهم. ويتمثل مفهوم الهوية الوطنية في مقومات ثابتة وقيم منظمة لها، بحكم التشبث المتواصل بالهوية الوطنية عبر العصور والأجيال، بحب صادق وروابط فكرية ونفسية تشد هذه الأجيال، وتجعل الكل يتفاعل معها بإدراك عميق ودونه، أي بعفوية وتلقائية.

قد تشير الهوية الوطنية إلى الشعور الذاتي الذي يتقاسمه المرء مع مجموعة من الناس حوله. وبغض النظر عن حالة المواطنة القانونية للشخص، يُنظر إلى الهوية الوطنية من منظور نفسي على أنها الوعي بالاختلاف، والشعور والاعتراف بـ "نحن" و"هم".

نظريات الهوية الوطنية:

صاغ "سميث" (١٩٩١م) و"أندرسون" (١٩٨٣م) و"كيلمان" (١٩٩٧م) النظريات الرئيسية للهوية الوطنية، ونوضح ذلك فيما يلي:

نظرية سميث (١٩٩١م): يعد الإحساس القوي بالهوية الوطنية وسيلة قوية ليحدد الفرد مكانته الذاتية في العالم، حيث أوضح "سميث" في نظريته أن تعريف الناس لأنفسهم كأفراد وأعضاء في الوطن هو الذي يُشكل مكانتهم، لأن الهوية كالبوصلة للأشخاص لتحديد موقعهم في العالم (McCrone & Bechhofer, 2015).

نظرية "أندرسون" (١٩٨٣م): على النقيض من ذلك، يرى "أندرسون" الأمة على أنها مجتمع مُتخيل، تتوقف فيه الهوية الوطنية على المجتمع المشترك. ويتمثل جوهر النظرية في أن الهوية الوطنية بناء "مُتخيل" لأن "أعضاء حتى أصغر وطن لن يعرفوا أبداً معظم زملائهم الأعضاء، أو يلتقوا بهم، أو حتى يسمعوا عنهم، فتكون الهوية الوطنية مُتخيلة يتم تخيلها كمجتمع". وتعرضت نظرية "أندرسون" للنقد، حيث يُقال إن المجتمع المُتخيل قد عفا عليه الزمن، بعد أن استطاعت وسائل الإعلام الجديدة (كالإنترنت) تغيير آلية إنشاء الوعي الوطني والحفاظ عليه (باركر، ٢٠٠٨م).

مثال: تتحدد أكثر الأمثلة التي تشرح نظرية أندرسون في الأويغور، وهم أقلية عرقية تركية تنتمي عرقياً وثقافياً إلى المنطقة العامة لوسط وشرق آسيا. ويُعرفون بأنهم مواطنون في منطقة **شينجيانغ** في الصين، ترفض الحكومة الصينية اعتبارهم من السكان الأصليين، ولا تعترف بهم إلا على أنهم أقلية

إقليمية داخل دولة متعددة الثقافات، لأن لهم هوية مختلفة تمامًا عن هوية سكان الصين، حيث يماثلون الأتراك في هويتهم ولغتهم وثقافتهم. وبذلك ينسب الأويغور هويتهم الوطنية إلى تركيا، لأنها بالنسبة لهم وطن مُتخيل، مع أنهم يعيشون في الصين. ويسهم الفيسبوك (Facebook) في تكوين وطن مُتخيل لهم، حيث يعيشون في وطنهم المتخيل الذي يُعد الفيسبوك مقره.

ويرى الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الارتباط العاطفي للوطن أن الوطن جزءٌ أساسيٌّ من تعريفهم لذاتهم وتعزيز مكانتهم، حيث تسمو ذاتهم من هويتهم الوطنية.

من ناحية أخرى، ينبع الارتباط الأدائي من مدى تلبية الوطن لاحتياجات المواطن. وعلى سبيل المثال: يعد الارتباط الأدائي للمواطن السعودي قويًا؛ فالمواطن السعودي عندما يعرف هويته الوطنية يذكر أن بلده بلد أمن وأمان، يتمتع فيها الأفراد بحقوقهم، حيث تعد سلامة المواطن وتلبية حقوقه من أولويات الوطن التي يعمل عليها. ويعد الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الارتباط العاطفي والأدائي بالوطن مصدر النفع والرفق للوطن وأبنائه.

تكوين الهوية الوطنية:

يوجد إهمال واضح للطرق التي تُبنى بها الهوية الوطنية على المستوى الفردي، وكيفية تجسيدها في حياتنا المادية (Edensor, 2002).

أوضحت نظرية "بيليج" و"بالمر" (١٩٩٨م) أن الهوية الوطنية تتكون على المستوى الشخصي، ولا يمكن أن تتكوّن ببساطة إذا لم يقبلها الشخص ذاته، ولا يمكن بناء وطن أو هويته أو الحفاظ عليه بمرور الوقت دون شعبه. وقد يتربى أشخاص في بلد ما، دون أن يشعروا بانتمائهم إلى ذلك البلد، لتعريفهم فيه ومحاولة إبادتهم، فينظرون إلى بلد آخر على أنه وطنهم، ولا يبنون الوطن الذي يعيشون فيه أو يحافظون عليه، ويعد شعب الأويغور مثالاً لهؤلاء الأفراد.

اقترح كل من Billig (1995) وSindic (2011) نهجًا مختلفًا لفهم الهوية الوطنية، حيث ذكروا أن الهوية الوطنية جزءٌ لا يتجزأ من الروتين اليومي والحياة، مثل رفع العلم الوطني، أو غناء النشيد الوطني، أو دعم الفرق الرياضية الوطنية. وأوضحا أن الهوية الوطنية ليست سمة فطرية تُولد مع الأشخاص، ولكنها تُبنى اجتماعيًا في الأساس، فتتج الهوية الوطنية للشخص من وجود عناصر وسمات من "النقاط المشتركة" في حياة الأشخاص اليومية، مثل الرموز الوطنية، واللغات، والألوان، وتاريخ الأمة، وروابط الدم، والثقافة، والموسيقى، والمطبخ، والراديو، والتلفزيون، وما إلى ذلك. وتحت التأثيرات الاجتماعية المختلفة، يدمج الناس الهوية الوطنية في هوياتهم الشخصية، من خلال تبني المعتقدات والقيم والافتراضات والتوقعات التي تتوافق مع الهوية الوطنية للشخص، حيث تُترجم هذه المعتقدات والقيم إلى ممارسات يومية.

المكونات التي تتكون منها الهوية الوطنية وتتفاعل بها:

يمكن تحديدها في أربع نقاط هي:

- **الوطن:** أي الوطن الذي ينطلق من الأرض، أي المكان وما يرتبط به من زمان يعكس تاريخه، ليشمل مختلف العناصر الطبيعية والبشرية، وما ينشأ عنها من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وأنماط سلوكية.

- **الدين:** له تأثير على معتقديه بشرائعه المكيفة لكل النظم التي تتحكم في سير الوطن، وما يترتب عليها من أفكار ومفاهيم وتصورات ومبادئ يهتدي بها المواطنون ويقيسون بواسطتها كل شؤون حياتهم. ويقول "وليم جيمس" حول أهمية العناية بالجانب الديني: "الإيمان بالله هو الذي يجعل للحياة قيمة، وهو الذي يمكننا من أن نستخرج من الحياة كل ما فيها من لذة وسعادة، وهو الذي يجعلنا نتحمل كل ما في الحياة من محن، ونقبلها بكثير من الشجاعة والرضا، وهو الذي يهيئ لنا كل ما هو ضرورة لحياة مطمئنة". وهنا نقول: إن أي هوية وطنية لا تكون إلا بوجود الدين، لأنه الضابط لكثير من التشريعات والقرارات السياسية والاجتماعية، لذا فإن أي مساس بالمعتقدات الدينية هو مساس بالهوية الوطنية للمجتمعات.

- **اللغة:** تعد اللغة جزءاً لا يتجزأ من ماهية الإنسان وهويته، لأنها تنفذ إلى جميع نواحي حياته الاجتماعية والحضارية والثقافية. وهي وسيلة تواصل وبنية خطاب، ووعاء فكر، وأداة تعبير عن الرأي والإبداع الأدبي والفني، ووسيلة للكشف عن المشاعر والأحاسيس. وتعتبر اللغة العربية الفصحى لغة القرآن الكريم والتراث الزاخر الذي أنتج بها في مختلف العلوم والفنون؛ لذا فإن الحفاظ عليها يعني استمرارية الشعوب، من حيث المعتقدات والمكونات الوجدانية والعقلية والخصوصيات الثقافية والحضارية.

- **الثقافة:** بدأت من هذا التراث الذي تراكم عبر العصور والأجيال، حيث يُنشئ التراث أبناء الوطن في سائر المجالات العقلية والروحية والعاطفية، وما في ذلك من مهارات تنمي ذواتهم وشخصياتهم. وتتميز الثقافة، بما لها من علاقة ببقية مكونات الهوية الوطنية، بالتبادل والتجديد عبر الأزمنة والتفاعل عبر الأمكنة. ويعد التاريخ من أهم مقومات الثقافة، لأنه أحد ملامح هوية أي أمة، والسجل الثابت للماضي وذكرياته ومفاخره. ويعد التاريخ المشترك عنصراً أساسياً للمحافظة على الهوية الوطنية، لأنه لا يمكن الشعور بوجود أي أمة أو شعب أو فرد أو دولة بين الأمم والشعوب إلا من خلال التاريخ.

وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، فإن الله سبحانه بعديد من المقومات الجغرافية والحضارية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي نعتز بها، كما نفخر بالإرث الثقافي والتاريخي السعودي والعربي والإسلامي، وندرك أهمية المحافظة عليه لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم العربية الأصيلة. وتسعى الرؤية للمحافظة على الهوية الوطنية وإبرازها والتعريف بها ونقلها للأجيال القادمة، من خلال غرس المبادئ والقيم الوطنية والعناية بالتنشئة الاجتماعية. وأعتبرت تلك العناصر الأساس الفعلي لهذه الرؤية، حيث تتمثل في وجود أفراد يمثلون الهوية الوطنية وقيمها الراسخة، ويشعرون بالفخر تجاه إرثهم

الثقافي والتاريخي والعربي والإسلامي، كما يشعرون بأهمية المحافظة على الهوية، لتعزيز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم الإسلامية العميقة.^{٢٧}

مؤشرات الهوية الوطنية:

تُعرف مؤشرات الهوية الوطنية بأنها: "المميزات والخصائص المتعلقة بالإنسان التي يقدمها للآخرين معرفاً بها هويته ووطنيته، ومختاراً ومقرراً لهما بحرية تامة، ومعرباً عن انتمائه إلى جنسيته وهويته". وتتمثل هذه المؤشرات الدالة على الهوية الوطنية للفرد فيما يلي:

مكان الولادة، وروابط الأسلاف والأجداد، والانتماء القبلي، والالتزام بالعادات والتقاليد والأعراف، والالتزام بالقوانين، ومكان الإقامة، والالتزام بالزبي التقليدي، وطول فترة الإقامة، والأسماء والألقاب، والنشأة والتربية، واللهجة، والشكل والمظهر الخارجي.

إذاً، تتمثل مؤشرات الهوية الوطنية لكل فرد فيما يُعبر به للآخرين عن هويته الوطنية وانتمائه إلى وطنه. وكلما توحدت المؤشرات، زادت الروابط الوطنية والإحساس بالهوية والوحدة المصيرية، وهذا ما يُلاحظ جلياً عندما يقدّم فرد نفسه في محفل دولي، حيث تظهر هويته الوطنية في زيه التقليدي (المظهر الخارجي)، وفي لغته وثقافته المستخدمتين (اللغة العربية)، وكذلك من خلال أخلاقه وتعامله السلوكي الذي يدل على تنشئته ودينه.

مهددات الهوية الوطنية:

- **الهوية العرقية:** تظهر في البلدان التي لديها مجموعات عرقية متعددة، وقد تكون الهوية العرقية والهوية الوطنية في صراع، وعادةً ما يُشار إلى هذه النزاعات على أنها صراع إثني قومي. ومن هذه النزاعات العرقية القومية الشهيرة الصراع بين الحكومة الأسترالية والسكان الأصليين في أستراليا، حيث فرضت الحكومة الأسترالية وثقافة الأغلبية سياسات وأطر عمل تدعم الأغلبية والقيم الثقافية الأوروبية ولغة وطنية مثل اللغة الإنجليزية. ولم تدعم الدولة ثقافات ولغات السكان الأصليين، فقضت عليها تقريباً خلال القرن العشرين. وبسبب هذه النزاعات، لا يتعرف السكان الأصليون على الهوية الوطنية، أو ينخفض تعريفهم عليها، في حين تظل هوياتهم العرقية بارزة.

- **الهجرة:** مع زيادة الهجرة، تواجه عدد من البلدان تحديات بناء الهوية الوطنية واستيعاب المهاجرين. وتتميز بعض البلدان بكونها أكثر شمولية من حيث تشجيع المهاجرين على تنمية الشعور بالانتماء إلى البلد المضيف. وعلى سبيل المثال: لدى كندا أعلى معدلات للهجرة الدائمة في العالم، حيث تشجع الحكومة الكندية المهاجرين على بناء الشعور بالانتماء إلى كندا، فعززت مفهومًا أكثر شمولاً للهوية الوطنية التي تشمل الأشخاص المولودين في كندا والمهاجرين. في حين تكون بعض البلدان أقل شمولاً، مثل روسيا التي شهدت موجتين رئيسيتين من تدفق المهاجرين، واحدة في التسعينيات والأخرى بعد عام

١٩٩٨م، فكان الشعب الروسي ينظر إلى المهاجرين نظرة سلبية على أنهم "ضيوف غير مرحب بهم ومسيئون"، فاعتبرهم غرباءً واستبعدهم من مشاركة الهوية الوطنية للانتماء إلى روسيا.

-العولمة: تستهدف العولمة أن يكون العالم كرة صغيرة تُزال فيه الحواجز بين الدول، ويكون به انفتاح كبير وتشارك بين الثقافات والعلم والتعلم. وبهذا تكون العولمة من الأمور المنافية للهوية الوطنية الخاصة بالوطن. ومع العولمة، زادت السياحة الدولية والاتصالات والتعاون التجاري، وأصبح الناس يعبرون في جميع أنحاء العالم الحدود الوطنية على نحو متكرر للبحث عن التبادل الثقافي والتعليم والأعمال وأنماط الحياة المختلفة. وللعولمة دور فعال في كسب كثير من الوعي بالخصوصية الثقافية والحضارية. وبالنظر إلى الواقع الذي نعيشه ورغم سيطرة فكر العولمة في الوقت الحاضر، لا نجد ثقافة عالمية واحدة يسير على نهجها العالم بأسره، كما أنه من رابع المستحيلات أن توجد مثل هذه الثقافة في أحد الأيام، حيث تنتشر كثير من الثقافات المتنوعة على مستوى الأفراد والجماعات والأمم المختلفة، كما تعمل كل ثقافة تلقائياً وبانسيابيه. ومن الممكن أن يتدخل أصحاب هؤلاء الثقافة، من أجل الحفاظ عليها وعلى طابعها الخاص.

اهتم عديد من الباحثين بفحص العولمة وتأثيرها على الهوية الوطنية، ووجدوا أنه عندما تصبح الدولة أكثر عولمة، فإن الوطنية تتراجع، مما يوضح ارتباط زيادة العولمة بولاء واستعداد أقل للقتال من أجل الوطن. ورغم ذلك، نجد دولة مثل تركيا- التي تحتل مفترق طرق تجارياً جغرافياً مهماً وتعد سوقاً دولية تتميز بالنشاط الاقتصادي الليبرالي وريادة الأعمال الراسخة والتجارة الخارجية- مازالت لديها درجات من التمرکز العرقي، حيث يقبل المستهلكون الأتراك على السلع المحلية التي تتساوى في الجودة مع الواردات، لأن شراءها يساعد اقتصاد الدولة ويدعم التوظيف المحلي.

تعد الرقمنة والاستعانة بالوسائط التكنولوجية في تسجيل المعلومات وتبادلها غاية الأوطان والحكومات نحو تحقيق الغاية الأساسية التي تتمثل في رفاهية المواطن، وتحسين جودة حياته من خلال تحسين ظروفه المعيشية، وتقديم خدمات إلكترونية متعددة من خلال كل المنافذ الرقمية وغير الرقمية التي تزيد من الارتباط بالوطن وترسخ الهوية الوطنية والانتماء لدى المواطن؛ فالرقمنة لها فوائد عديدة في الحفاظ على ثروات الدول من موارد طبيعية، وفي مكافحة الفساد، مع تيسير حصول المواطن على الخدمات الحكومية بسهولة.

وعلى مستوى التحول الرقمي والهوية الرقمية التي تعد نسخة أو وجهًا من الهوية الاجتماعية للشخص، قد يُشار إلى هذا أيضًا باسم الهوية عبر الإنترنت باستخدام هوية السيادة الذاتية (SSI)^{٢٨}.

الهوية الوطنية في ظل الهوية الرقمية:

الهوية الرقمية هي: "مجموعة من السمات المتعلقة بكيان ما"، وقد يكون هذا الكيان شخصًا، أو مؤسسة أو تطبيقًا أو جهازًا. ويُستمد هذا التعريف من تعريف المواصفة ISO / IEC 24760-1

للهوية. وتشير الهوية الرقمية إلى مجموعة المعلومات الرقمية التي يبنها المستخدمون والأنظمة الرقمية، حيث تسمح معلومات الهوية الرقمية بالتقييم والمصادقة عندما يستخدم الشخص نظامًا ما على الويب، دون تدخل أي إنسان بشري، وتسمح الهويات الرقمية لنا بالوصول إلى أجهزة الحاسوب والتمتع بالخدمات الآلية المُقدمة.

ترتبط الهوية الرقمية ببيانات الأشخاص المُخزنة في أنظمة الحاسوب بأرقام هوياتهم المدنية أو الوطنية. وأصبح استخدام الهويات الرقمية الآن واسع الانتشار، وأصبحت "الهوية الرقمية" مجموعة متكاملة للمعلومات التي يُمكن الوصول إليها عن طريق الإنترنت.

يشير مصطلح "الهوية الرقمية" أيضًا إلى الهوية المدنية والشخصية التي نتجت عن الاستخدام واسع النطاق لمعلومات الهوية، لتمثيل الأشخاص بتنسيق رقمي مقبول وموثوق به في أنظمة الحاسوب، مثل رقم الهوية الوطنية للمواطن السعودي (السجل المدني الاجتماعي للشخص).

مثال: عند الدخول على الخدمات البنكية (Online)، يدخل الشخص اسم المستخدم الذي اختاره بنفسه وكلمة المرور التي حددها. ولكن في أنظمة الحكومة، مثل أبشر، فإن اسم المستخدم الذي بناه النظام هو رقم الهوية الوطنية (السجل المدني)، وعلى الفرد فقط تغيير كلمة المرور ليسهل عليه استعادتها عند الدخول إلى النظام. وتكون الهوية الرقمية لجميع الأنظمة الحكومية موحدة، كما يكون الدخول إليها موحداً أيضاً، لتسهيل التقييم والمصادقة وتبادل المعلومات بين هذه الأنظمة.

الحفاظ على الهوية الوطنية خلال التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية:

ركزت المملكة على اتخاذ أسلوب جديد ومُحسن لتسريع مراحل التطور المتعلقة بالتحول الرقمي، من خلال تبني وتنفيذ أحدث أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية وتقنية المعلومات والاتصالات التي تساعد على تسهيل التحول الرقمي. وحرصت المملكة العربية السعودية على تبني مفهوم التحول الرقمي الحكومي باستبدال العمليات التقليدية بالرقمية، ووضع خطط واستراتيجيات خمسية لضمان تحقيق أهدافها بجودة وكفاءة، حيث تستهدف الوصول إلى حكومة رقمية متكاملة تيسر كل الخدمات للمستخدمين (مواطن، ومقيم).

في أرض الواقع، نجد عديداً من برامج الحكومة الإلكترونية المُستخدمة لتمكين الجهات الحكومية ودعمها، ومساعدتها على إنشاء خدمات سلسلة لتحسين تجربة المستخدم النهائي، بما يحفظ قيم الهوية الوطنية ومعالمها وخصوصية بيانات المواطنين.

يعد حصول المملكة العربية السعودية على جائزة الريادة الحكومية التي يمنحها الاتحاد الدولي لقطاع الاتصالات المتنقلة، والتي تهدف إلى تبني أفضل السياسات والتنظيمات الداعمة للاقتصاد الرقمي، من الأدلة القوية القائمة والشاهدة على تميز المملكة في هذا الإطار.

البنية التحتية الرقمية:

تتمتع المملكة ببنية تحتية رقمية قوية أسهمت في تسريع عملية التحول الرقمي فيها. وعملت هذه البنية على تمكين المملكة لمواجهة الأزمات المُعظلة للخدمات في القطاعين العام والخاص، كما أسهمت في استمرارية الأعمال والعمليات التعليمية وجميع متطلبات الحياة اليومية للمواطن والمقيم في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩).

كما قامت المملكة بتحسين جودة الخدمات الرقمية المُقدمة للمواطنين والمقيمين، من خلال الشراكة مع القطاع الخاص لتوفير تغطية شبكة الألياف الضوئية لأكثر من ٣.٥ مليون منزل في جميع أنحاء المملكة، وزادت حركة الإنترنت خلال الجائحة بنسبة ٣٠٪، وتضاعفت حركة الإنترنت عبر مقسم الإنترنت الوطني، كما زادت سرعة الإنترنت من ٩ ميجابايت/ الثانية في عام ٢٠١٧م إلى ١٠٩ ميجابايت/ الثانية في عام ٢٠٢٠م.

أنشأت المملكة هيئة الحكومة الرقمية، وهي "الجهة المختصة بكل ما يتعلق بالحكومة الرقمية، وتعد المرجع الوطني في شئونها، وتهدف إلى تنظيم أعمال الحكومة الرقمية في الجهات الحكومية، من أجل الوصول إلى حكومة رقمية استباقية، وتحقيق التكامل في مجال الحكومة الرقمية بين الجهات الحكومية كافة"، حيث تقدم هيئة الحكومة الرقمية خدماتها للجهات الحكومية للمواطن.

النظام الوطني الموحد للمراسلات الحكومية في المملكة:

هو نظام وطني مُقدم من برنامج يسر^{٢٩} لربط الاتصالات الإدارية، وتبادل المراسلات والوثائق الحكومية بطريقة إلكترونية آمنة ومشفرة وسريعة، وبقدرة استيعابية عالية وسهلة، مع توفير الوقت والجهد من خلال بيئة عمل متطورة ضمن منظومة متكاملة وموحدة، من أجل الوصول إلى مفهوم "حكومة بلا ورق".

يقيس النظام مدى نضج الخدمات الرقمية لرفع مستواها حتى تصل إلى النضج الكامل، وتتحول من خدمة تقليدية إلى رقمية بنسبة ١٠٠٪.

يعمل النظام على توحيد الخدمات لدى الجهات التي لديها أعمال مشتركة بواسطة مؤشر النضج الذي يهدف إلى تشجيع الجهات الحكومية، لزيادة تقديم خدمات حكومية رقمية متطورة ومتكاملة، مما يتيح تقديم مزيد من الخدمات الحكومية للمستخدمين برؤية تنص على: "تمكين الجميع من استخدام خدمات حكومية فعالة بطريقة آمنة ومتكاملة وسهلة عبر قنوات إلكترونية متعددة".

يسعى مرصد الخدمات الحكومية إلى وضع خارطة طريق لتحويل خدمات الجهات الحكومية التقليدية إلى إلكترونية، وتسهيل وصول المستخدمين إلى الخدمات الحكومية، وتوحيد الخدمات المُقدمة في الجهات التي لها وظائف أعمال مشتركة، مثل البلديات والإمارات والجامعات وغيرها، مع تقييم مدى تقدم

الجهات الحكومية بناءً على بيانات موثوقة من جانب الجهات نفسها، والإسهام في تحقيق خطة التحول الوطني.

شهدت المملكة ارتفاعاً في معدل نضج الخدمات الحكومية الرقمية، الذي تحسن بنسبة ٣٥.٥٪ بين عامي ٢٠١٨ - ٢٠٢٠م وفقاً لتقرير مؤشر نضج الخدمات الحكومية الرقمية. وانطلقت "مبادرة قياس" من أجل الإسهام في تطوير الحكومة الرقمية، من خلال متابعتها دورياً وفق منهجية واضحة ومؤشرات قياس عالمية.

خدمات هيئة الحكومة الرقمية المقدمة للمواطن:

مركز تفاعل المواطنين (آمر):

تتعدد الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الجهات الحكومية، والتي يحتاجها آلاف المواطنين يومياً. وأطلق مركز تفاعل المواطنين (آمر) من أجل الرد على جميع الاستفسارات المتعلقة بالخدمات الإلكترونية؛ فعند الرغبة في إجراء معاملة ما في إحدى الوزارات، يوجهك مركز أمر للخدمة الإلكترونية التي تحتاجها، ويجب عن استفساراتك، ويساعدك على الاستفادة من الخدمات الحكومية من مكان واحد، ومن الممكن التواصل معه باللغة العربية والإنجليزية وبعده طرق عبر قنوات التواصل التالية: الرقم المجاني، والرسائل النصية، والمحادثة الفورية، والبريد الإلكتروني، والفاكس. كما يوفر المركز خدمات الترجمة المرئية بلغة الإشارة لفئة الصم، مع وجود خصوصية نسائية بوجود مترجمات.

مثال: لو رغب أحد مالكي المؤسسات نقل العمالة من منشأة إلى أخرى، ولكنه لا يعلم الخطوات التي يجب اتباعها، عليه التواصل مع (آمر) الذي سيرد على استفساره ويذكر له الآلية التي يجب اتباعها لتنفيذ الخدمة التي يريدها إلكترونياً دون الذهاب إلى مقر الوزارة المختصة.

أبشر:

هو نظام إلكتروني أطلقته وزارة الداخلية السعودية، يتيح للمواطنين السعوديين وللمقيمين إجراء المعاملات الخاصة بهم دون الحاجة إلى مراجعة الإدارات، ويربط بين جميع القطاعات الحكومية إلكترونياً، كما يخدم ٢١ مليون مشترك ويقدم أكثر من ٢٠٠ خدمة إلكترونية، ويقدم الخدمات مجاناً على مدار ٢٤ ساعة.

الهوية الرقمية السعودية:

في ٢٤ مارس ٢٠٢١م، أطلقت وزارة الداخلية السعودية بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) مشروع "الهوية الرقمية" عن طريق تطبيق "توكلنا" الذي يهدف إلى رقمنة الوثائق الثبوتية الحكومية. ويجب على جميع المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية الذين تبلغ أعمارهم ١٥ عاماً أو أكثر أن تكون لديهم بطاقة هوية وطنية سارية المفعول. وتحتوي هذه البطاقة على

معلومات رقمية وبيومترية^{٣٠}، مثل صورتك وبصمتك وتركيبتك السكانية، لتعزيز الأمن ومنع سرقة الهوية. ويمكنك الاستفادة من الهوية الرقمية من خلال إمكانية إثبات هويتك في مختلف المؤسسات الحكومية والجهات الخارجية دون الحاجة إلى حمل وثائق الهوية، إذا كنت مواطناً أو مقيماً قانونياً في المملكة العربية السعودية.

تُعد الهوية الرقمية مطابقة للهوية الرقمية (الهوية الوطنية للسعوديين وهوية مقيم للمقيمين) في تطبيق وزارة الداخلية الإلكتروني (أبشر أفراد)، وتُعد إثباتاً رسمياً مُعتمداً للمواطنين والمقيمين لإثبات هوياتهم لدى رجال الأمن بصفتها وسيلة إثبات إلكترونية.

يمكنك استخدام البطاقة كوثيقة سفر عند زيارة أي دولة من دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين، والكويت، وعمان، وقطر، والإمارات العربية المتحدة)، ويمكنك أيضاً تخزين مستندات الهوية ورقمنتها على نحو آمن، بما في ذلك بطاقة الهوية الوطنية، وتصريح الإقامة، ورخصة القيادة، وتسجيل استمارة سيارتك من خلال "أفراد أبشر".

المواطنة الرقمية:

تستهدف المملكة حماية البيئة الرقمية السعودية، فبذلت طاقتها وسخرت أبنائها لتحقيق التحول الرقمي الذي يخدم المواطنين، لأن المواطن من أولى أولويات المملكة العربية السعودية. وبالمواطنة الرقمية، تحمي المملكة أطفالها وشبابها من كل ما يسئ عبر هذه البيئة التي يقضي فيها الجميع ساعات طويلة كل يوم.

إن من الأجيال الناشئة من يستخدم التكنولوجيا استخداماً غير رشيد، مما أثار مشكلة رئيسة تواجه الأبناء عند تعاملهم مع متطلبات العصر الرقمي بسبب ما يقضونه من ساعات طويلة على أجهزة الكمبيوتر والأيباد والهواتف الذكية. وأصبحت هذه التكنولوجيا تمثل تحدياً أمام المعلمين في المدارس والآباء في المنازل عند التعامل مع الأبناء والشباب، بسبب إدمانهم للإنترنت الذي قد يهدد أمن المجتمع، مما يؤدي إلى انتشار الجرائم الإلكترونية وانسحاب عقول الشباب إلى المخاطر الفكرية، إن لم يكن هناك محددات تحفظ الهوية الوطنية وثقافة المجتمع.

لذا، ازدادت وتيرة الاهتمام بالمواطنة الرقمية ومفهومها في القرن الحادي والعشرين على المستويين المحلي والعالمي، وأقيمت من أجلها عديد من المؤتمرات والندوات لكونها طوق النجاة للدول والمجتمعات من مخاطر الاجتياح الرقمي الذي يموج به العصر الحالي. وتهدف المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه جميع المستخدمين وحمايتهم، خصوصاً الأطفال والمراهقين.

نتائج الدراسة:**المحور الأول: تحليل الشكل للهوية الوطنية في المواقع الرسمية السعودية:**

جدول (١)

العناصر الشكلية للهوية الوطنية السعودية في تصميم المواقع الرسمية محل الدراسة

"موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"		
غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	غير متوفر	متوفر	
	✓		✓		✓	الخريطة الجغرافية للمملكة
	✓		✓		✓	شعار المملكة (غصن وسيفين ونخلة)
	✓	✓		✓		الحرمين الشريفين
	✓		✓		✓	اللون الأخضر
	✓		✓		✓	علم المملكة
	✓		✓		✓	شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠
	✓		✓		✓	صورة القيادة المسؤولة
	✓		✓		✓	تطبيقات خدمات المواطنين

وتشير بيانات الجدول السابق إلى عناصر الهوية الوطنية السعودية في تصميم المواقع الرسمية -محل الدراسة- وللعلم السعودي شكل مستطيل ولونه أخضر، ومقاسات العلم السعودي يكون فيها عرض العلم يساوي ثلثي طوله تتوسطه الشهادتان بالخط العريض واللون الأبيض (لا إله إلا الله محمد رسول الله) لتسمو في سماء المجد على الهوية الإسلامية التاريخية بنور التوحيد، ويأتي العلم السعودي بلونين لهما رموز حيث جاء اللون الأخضر في العلم السعودي دلالة إلى راية الإسلام لأنه ومنذ ظهور الإسلام وتأسيس الدولة الإسلامية على يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الصلوات وأتم التسليم ارتبط اللون الأخضر بالراية الإسلامية المرفرفة، واللون الأبيض رمز للسلام والنعاء، ويرمز السيف للاعتزاز لأنه من التراث السعودي الأصيل، وتتضمن قوانين البلاد قانون يجرم فعل تنكيس علم البلاد أو

المساس بالعلم السعودي، كما يجب أن لا يلامس العلم السعودي سطحي الأرض والماء لأنه يحمل راية التوحيد.

وقد أوضح هالافيس (Halavais,2000)^{٣١} استمرار الحدود الوطنية على شبكة الويب العالمية، مما يدل على أن الغالبية العظمى من مواقع الويب الأمريكية ترتبط بمواقع ويب أخرى مستضافة في الولايات المتحدة بدلاً من عبور الحدود الوطنية، في هذه المجلة، كما لفت إريكسن (Eriksen,2007)^{٣٢} الانتباه إلى أدلة من مجموعة واسعة من الدول-من التأمل في سريلانكا إلى الدول ذات الشتات الكبير في الخارج - التي أشارت إلى أن 'الإنترنت أصبح في غضون سنوات قليلة فقط تقنية رئيسية للحفاظ على الأمم (والمجتمعات المجردة الأخرى) معا'. وأشارت كونفيرسي (Conversi)^{٣٣} (2012)، إلى تعدد الاستخدامات التي يتيحها الإنترنت-من تعزيز مستويات غير مسبوقة من الترابط العالمي إلى إقامة حواجز جديدة وتعزيز الهويات الوطنية، كما سلطت الأعمال المتعلقة بالإعلام والقومية الضوء على البنية الوطنية المستمرة للعالم الرقمي وسلطت الضوء على الاستخدامات المتنوعة لمنصات التواصل الاجتماعي ، بدءًا من الحالات النموذجية للمشاركة العالمية عبر الثقافات وإحياء لغات الأقليات إلى التدخلات القومية.

أولاً: "موقع وزارة الداخلية":

اشتمل الموقع على الخريطة الجغرافية للمملكة وذلك في تبويب باسم "الإمارات" إذ عرض الموقع الرياض إمارات: مكة المكرمة، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، الجوف، الباحة، عسير، القصيم، حائل، تبوك، الحدود الشمالية، جازان، وإمارة نجران.

وتضمن عرض كل إمارة الخريطة الجغرافية العامة للملكة العربية السعودية، مع تظليل الجزء الخاص بالإمارة باللون الأخضر، وتضمن التبويب عدة عناصر، هي: الرئيسية، نبذة عن المنطقة، الهيكل التنظيمي، المهام، الأخبار، المناقصات، البيانات الإحصائية للمناقصات، لجنة التعاملات الإلكترونية، المحافظات. وذلك كما يتضح من الشكل رقم (١).

وتضمن الموقع "شعار وزارة الداخلية" أعلى يمين الصفحة الرئيسية، وهو مرتبط بصفة أساسية بشعار المملكة إذ يحتوي على نخلة وسيفين متقاطعين وغصن الزيتون، ولون الشعار هو اللون الأخضر الفاتح.

وتضمن الموقع "صورة القيادة المسؤولة" وهو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية، وغيرها من صور القيادات الرسمية.

وتضمن الموقع "شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠م" أعلى يمين الصفحة الرئيسية.



كما تضمن الموقع "تطبيقات خدمات المواطنين" وفي مقدمتها تطبيق "أبشر"، وتطبيق "ميدان"، وتطبيق "بنان"، وذكر الموقع أن المنصة الإلكترونية لوزارة الداخلية "أبشر" تواصل نجاحاتها في تقديم أسهل وأسرع الخدمات الإلكترونية للمواطنين والمقيمين والزوار وذلك عبر أكثر من ٣٥٠ خدمة، وذلك من خلال تنفيذ أكثر من ١,٨٥٩,٤٤٣ عملية إلكترونية خلال شهر يناير ٢٠٢٣م، وتقديم "أبشر" العديد من الخدمات الإلكترونية لقطاعات الأفراد والأعمال والحكومي، أبرزها: إصدار بدل فاقد وتجديد بطاقة الهوية الوطنية إلكترونياً، وإصدار وتجديد الجواز السعودي ومبايعة المركبات إلكترونياً ومزاد اللوحات الإلكترونية والوثائق الرقمية والتحقق منها، وإسقاط المركبات وتسجيل المواليد للمواطنين والمقيمين. (<https://cutt.us/5LJk2>)

وتمكنت وزارة الداخلية عن طريق تمكين الذكاء الاصطناعي من أتمتة عدد من الإجراءات وخدمة المستفيدين بموثوقية وأمان متقدم في تطبيقات "أبشر" على الأجهزة الذكية.

وبالنسبة لـ "اللون الأخضر" فقد كان حاضرًا بدرجة كبيرة في موقع وزارة الداخلية، فهو اللون الغالب للموقع في أرسيات الصفحات الرئيسية والفرعية ومعظم العناوين باللون الأخضر، بتدرجاته المختلفة.

ورغم هذا الاهتمام بعناصر الهوية في موقع وزارة الداخلية إلا أنه لم يظهر في "موقع وزارة الداخلية" صورة الحرمين الشريفين، ويمكن أن يعود ذلك من وجهة نظر الباحثة لأسباب فنية وإخراجية

للموقع وحتى لا يحدث زحام في مكونات الموقع وبالتالي قد يغيب عنصر الإبراز عن الخدمات المختلفة المقدمة في الموقع بما ينعكس على عدم رؤية الجمهور لها.

ثانياً: "موقع وزارة الخارجية":

بالنسبة لـ "الخريطة الجغرافية للمملكة" وضع الموقع على الصفحة الرئيسية خريطة كبيرة للعالم متضمنة خريطة المملكة العربية السعودية، وتم تظليلها باللون الأخضر، ويتسق هذا العرض مع طبيعة "موقع وزارة الخارجية" حيث إنه موقع يخاطب الداخل والخارج، ومن ثم من الأهمية توضيح الموقع الجغرافي للمملكة العربية السعودية بالنسبة لبقية دول العالم، وهو ما ظهر في الخريطة العالمية.

كما ظهر في الموقع شعار المملكة (غصن وسيفين ونخلة) وتحت كلمة وزارة الخارجية بنوع خط الثلث العربي، وتحت كلمة وزارة الخارجية ترجمة باللغة الإنجليزية بلون ضعيف، مما يبرز الخط العربي فقط.



لم يظهر شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠م في الصفحة الرئيسية لموقع وزارة الخارجية، ولكن ظهر في تبويب مستقل باسم "رؤية المملكة" كما عرض الموقع نصاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م وتم تذييل هذه الرؤية باسم محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

وظهرت "صورة القيادة المسؤولة" حيث عرض الموقع صورة وزير الخارجية صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، وغيره من القيادات الرسمية.

وبالنسبة لـ "تطبيقات خدمات المواطنين" تضمن الموقع تطبيق "أمر".

لم يظهر في "موقع وزارة الخارجية" صورة الحرمين الشريفين

كما أن "اللون الأخضر" لم يكن حاضرًا بدرجة معبرة عن هوية المملكة.

ثالثاً: "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين":

بالنسبة لـ "الخريطة الجغرافية للمملكة" ظهرت في الصفحة الرئيسية للموقع بجوار رؤية المملكة ٢٠٣٠ أعلى يسار الصفحة، وجاءت بلون أبيض مفرغ في الأرضية الخضراء، وتملؤها كلمة "هي لنا دار" (انظر شكل رقم ٢)، كما ظهرت كصورة على ملف ثابت باسم الدليل الإرشادي للندوة جهود المملكة العربية السعودية في خدمة المعتمرين والزائرين.

وبالنسبة لـ "اللون الأخضر" فهو حاضر في الترويسة الرئيسية للموقع باللون الأخضر الزيتي، كما هو حاضر في عناوين الموضوعات التي يتم عرضها على الصفحة الرئيسية حيث تظهر باللون الأخضر الفاتح.

وظهر "علم المملكة" من خلال تواجده في الصور خلف القيادات المسئولة، كما ذكر الموقع أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قامت بصنيع علم المملكة العربية السعودية عبر



مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة وذلك بمواصفات عالية الجودة والتميز، وأكد الموقع أن الإعلام تعد مفاخر للدول وهي ما يعبر عن خصوصيتها الثقافية وتقاليدها المكتسبة من مكانتها وتاريخها ودينها وما تحمله من معاني ترمز للتضحية والمجد المبذول لبناء الوطن.

كما تضمن الموقع "شعار الحرمين الشريفين" واشتمل على الشعار الرئيسي للرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين وهو عبارة عن منثنتين عن اليمين واليسار يتوسطهما إطار تعلوه صورة الكعبة المشرفة وأسفل منها رمز منبر عن اليمين، وقبله الصلاة عن اليسار (انظر شكل رقم ٢).

كما ظهر "شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠" في التبويب الرئيسي للموقع أعلى يسار، ومن وجهة نظر الباحثة هو مكان مهم تتجه نحوه عين القارئ مباشرة وبالتالي نقطة متميزة في الموقع لربط القارئ بهويته الوطنية أثناء الحصول على الخدمات.

وتضمن الموقع "صورة القيادة المسئولة" وهي صورة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس، وغيره من القيادات المسئولة، كما تضمن الموقع "تطبيقات خدمات المواطنين"، وهي: تطبيق منجز - Munjez، وتطبيق ALHARAMAIN - الحرمين الشريفين، وتطبيق منصة منارة الحرمين - MANARET، وتطبيق معتمرون - UMRHA.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العساف (٢٠٢٠م) ^{٣٤} حول اتجاهات الرأي العام السعودي نحو معالجة قضايا الهوية الوطنية السعودية عبر إكس، والتي أكدت أن الرأي العام السعودي يستخدم منصة إكس بكثافة لاستقاء المعلومات حول قضايا الهوية الوطنية سواءً ما يتعلق منها بالاكشافات الأثرية، وما يتعلق بالموقع الجغرافي أو الاعتماد على الكفاءات السعودية من خلال السعودية، أو ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، وقضايا الانتماء. ويجد الرأي العام السعودي في التدوين المصغر عبر إكس منصة إلكترونية فعالة في التعبير عن آرائه بشأن القضايا المهمة في المملكة وعلى رأسها قضايا الهوية الوطنية. كما أشارت دراسة العساف (٢٠٢٠م) إلى أن منصة إكس كان لها تأثيرات معرفية، ووجدانية، وسلوكية ملموسة في الرأي العام السعودي بما يتفق مع التراث العلمي السابق الذي يؤكد أن تلك الشبكة قد أحدثت تغييراً في واقع المجتمع السعودي، وأسهمت في مزيد من مشاركة الرأي العام السعودي في مناقشة القضايا المجتمعية المهمة ومن أبرزها قضايا الهوية الوطنية.

المحور الثاني: تحليل المضمون للهوية الوطنية في المواقع الرسمية السعودية:

جدول (٢)

مكونات الهوية الوطنية السعودية كما أظهرتها المواقع الرسمية السعودية

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١٨.٤٨	٣٩	١١.٦٦	١١	٢٢.٢	١٠	٢٥.٤	١٨	الحقوق الوطنية
١٨.٩٦	٤٠	٢١.١	٢٠	٢٠.٠	٩	١٥.٥	١١	تاريخ المملكة
٨.٥٣	١٨	١٠.٥	١٠	٤.٤	٢	٨.٥	٦	اللغة العربية
٢١.٨٠	٤٦	٢٩.٥	٢٨	١٣.٣	٦	١٦.٩	١٢	الأخلاق والقيم الإسلامية
١١.٣٧	٢٤	٥.٣	٥	٢٤.٤	١١	١١.٣	٨	الموقع الجغرافي للمملكة
٢٠.٨٥	٤٤	٢٢.١	٢١	١٥.٦	٧	٢٢.٥	١٦	دعم القيادة الوطنية
١٠٠.٠٠	٢١١	١٠٠.٠٠	٩٥	١٠٠.٠٠	٤٥	١٠٠.٠٠	٧١	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مكونات الهوية الوطنية السعودية كما أظهرتها المواقع الرسمية السعودية حيث جاءت فئة «الأخلاق والقيم الإسلامية» في المرتبة الأولى بنسبة (٢١.٨٠٪)، بينما جاءت فئة «دعم القيادة الوطنية» في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠.٨٥٪)، فيما جاءت فئة «تاريخ المملكة» في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٩٦٪)، في حين جاءت فئة «الحقوق الوطنية» في المرتبة الرابعة بنسبة (١٨.٤٨٪)، ثم جاءت فئة «الموقع الجغرافي للمملكة» في المرتبة الخامسة بنسبة (١١.٣٧٪)، كما جاءت فئة «اللغة العربية» في المرتبة السادسة بنسبة (٨.٥٣٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحسين (٢٠٢١م) ^{٣٥} حول تفرد الهوية الوطنية السعودية ودور المؤسسات التربوية في إبرازها، والتي أوضحت أن أهم معالم الهوية الوطنية السعودية ارتباطها بالدين الإسلامي الذي أكدته رؤية المملكة: "يمثل الإسلام ومبادئه منهج حياة لنا، وهو مرجعنا في كل أنظمتنا وأعمالنا وقراراتنا وتوجهاتنا. لقد أعزنا الله بالإسلام وبخدمة دينه". وقد بينت الدراسة جوانب التفرد في الهوية الوطنية السعودية المرتبطة بالخصائص التي حباها الله للملكة العربية السعودية ووفقها إليها: أنها

أرض بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، وبها نزل القرآن، ومنها ابتدأ دين الإسلام، وفيها قبلة المسلمين، وهي مقصدهم لأداء الحج، وما شرف الله به هذه البلاد من خدمة الحرمين الشريفين، وأن دستورهما الكتاب والسنة، وأنها أرض اللغة العربية، وأن علمها رمز هويتها المتفردة. وأكدت الدراسة على أهمية العناية بإبراز جوانب تفرد الهوية الوطنية السعودية، وقدمت الدراسة فكرة مشروع لتتميتها بعنوان: من مثل بلادي في الدنيا.

ويرى Mihelj، S، nezíMart-nez & Jimé،.S (2021) C. أن انتشار المنصات الرقمية قامت بالفعل في جعل الهوية الرقمية وقومية الدول مختلفة نوعياً عن سابقتها التناظرية، حيث مكنت القدرة التشاركية للتكنولوجيات الرقمية مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من المساهمة في التواصل العام، مما جعل الخيال الوطني والقوميات أكثر تنوعاً ولكن أيضاً لا يمكن التنبؤ بها. كما سار هذا التنوع جنباً إلى جنب مع مزيد من التشردم والاستقطاب للخيال الوطني، حيث تمسك الأفراد والجماعات بنسخ 'متخصصة' من الهوية الوطنية، فضلاً عن تعبئة أشكال أكثر تطرفاً من القومية. أما الاقتصاد السياسي السائد للمنصات الرقمية في مجال الإنترنت، يتم تخيل الدول بشكل متزايد والتواصل معها كمجتمعات للمستهلكين-وهو اتجاه يعزز النمو الواضح بالفعل للقومية الاقتصادية والاستهلاكية، والممارسة ذات الصلة للعلامة التجارية للأمة.

ويمكن شرح وتوضيح هذه النتائج كما يأتي:

- فيما يتعلق بـ"الأخلاق والقيم الإسلامية" أشار "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" أن ذكرت سعادة وكيل الرئيس العام للمكتبات والشؤون الثقافية أن الدولة منذ تأسيسها وضعت منهجاً واضحاً لإدارتها، وجعلت القرآن الكريم والسنة النبوية دستوراً لها، يقودها إلى العدل والتسامح ونبذ العنصرية والتطرف، لتحريك عجلة النمو والازدهار واللحمة نحو القمة (<https://cutt.us/Pe1pQ>)، ومن جانب آخر أوضح أن تأسيس هذه الدولة العريقة كانت على رسالة التوحيد والوسطية في العقيدة الإسلامية التي كانت ومازالت دستوراً للمملكة العربية السعودية (<https://cutt.us/KRYgh>).
- كما أشار "موقع وزارة الداخلية" إلى "الأخلاق والقيم الإسلامية" حيث أكد من أهداف ومهام وزارة الداخلية - تحقيق الأمن والاستقرار في كل أنحاء المملكة، وتوفير أسباب الطمأنينة والأمان لأبنائها، ومحاربة كل أشكال الجريمة والرذيلة والفساد، بهدف الحفاظ على سلامة المجتمع السعودي وضمان تقدمه. (<https://cutt.us/bnEYR>)
- وبالنسبة لـ"اللغة العربية" نشر "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" أن الإدارة العامة لشؤون المصاحف والكتب ممثلة في إدارة شؤون الكتب قامت بتنفيذ مبادرة (لغة الضاد) تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية، ومن أبرز بنود المبادرة توزيع كتاب (منزلة اللغة العربية بين

اللغات المعاصرة)، والذي أشار إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى بيان أهمية اللغة العربية والعناية بها تعلمًا وتعليمًا، ومكانتها السنية ومنزلتها العلية بين لغات العالم، ويكفيها شرفًا بأنها لغة القرآن الكريم الذي فيه خبر الأولين والآخرين (<https://cutt.us/uWfYU>)، كما قدمت الوكالة المساعدة للخدمات الاجتماعية والتطوعية والإنسانية النسائية ممثلة في الإدارة العامة للشؤون التربوية، وعبر إدارة القاصدة الصغيرة مبادرة مؤلفنا الصغيرة، وذلك احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية، وغرسًا لأساسيات وأصول اللغة في نفوس الأجيال القادمة.

- وذكر "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" أن مديرة إدارة القاصدة الصغيرة أوضحت في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية إطلاق مبادرة (مؤلفنا الصغير) لعامها الثاني على التوالي وتستهدف الأطفال من عمر ٨ إلى ١٠ سنوات وتشمل حلقات تعليمية وقصصية ثم توضيح أهمية اللغة العربية وتشجيع الموهوبين من الأطفال في كتابة القصص وبعدها يتم ترشيح الفائزين وطباعة قصة الفائز. (<https://cutt.us/q87fB>)

- أما بالنسبة لـ"تاريخ المملكة" فقد ذكر "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٢٣م أن سعادة وكيل الرئيس العام للشؤون النسائية بالمسجد الحرام الدكتورة نورة بنت هليل الذويبي، أكدت بأن يوم التأسيس مناسبة عظيمة لوطن عظيم مر على تأسيسه ثلاثة قرون، على يد الإمام محمد بن سعود -طيب الله ثراه-، ووجد أركانه المغفور له -بإذن الله تعالى- الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله-، نستشعر ما استشعره الآباء والأجداد من كبر المسؤولية العظيمة والأمانة الثقيلة تجاه دينهم وولادة أمرهم ووطنهم فقد قدموا كل ما في استطاعتهم، وأرخصوا الغالي وبذلوا النفيس، حفاظًا على هذا الوطن. (<https://cutt.us/CPncv>)

- أشار "موقع وزارة الخارجية" فيما يتعلق بـ "الموقع الجغرافي للمملكة" أن لوطننا موقعًا جغرافيًا استراتيجيًا، فالمملكة العربية السعودية هي أهم بوابة للعالم بصفتها مركز ربط للقارات الثلاث، وتحيط بها أكثر المعابر المائية أهمية، وهذا هو عامل نجاحنا الثالث. (<http://bit.ly/3IXNnkE>)

جدول (٣)
السمات الظاهرية للهوية الوطنية السعودية

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفيين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٣٧.٢٠	٦١	٤٨.٣	٢٨	٣٩.٢	٢٠	٢٣.٦	١٣	اليوم الوطني
٢٣.١٧	٣٨	٢٧.٦	١٦	٢١.٦	١١	٢٠.٠	١١	الاحتفاء بالعلم
٢٠.١٢	٣٣	١٠.٣	٦	٢٣.٥	١٢	٢٧.٣	١٥	النشيد الوطني
١٠.٨٩	١٨	٦.٩	٤	١١.٨	٦	١٤.٥	٨	إعزاز اللون الأخضر
٨.٥٤	١٤	٦.٧	٤	٣.٩	٢	١٤.٥	٨	أخرى
١٠٠.٠٠	١٦٤	١٠٠.٠٠	٥٨	١٠٠.٠٠	٥١	١٠٠.٠٠	٥٥	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى السمات الظاهرية للهوية الوطنية السعودية حيث جاءت فئة «اليوم الوطني» في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٢٠٪)، بينما جاءت فئة «الاحتفاء بالعلم» في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣,١٧٪)، فيما جاءت فئة «النشيد الوطني» في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠,١٢٪)، في حين جاءت فئة «تقدير اللون الأخضر» في المرتبة الرابعة بنسبة (١٠,٩٨٪)، ثم جاءت فئة «أخرى» في المرتبة الخامسة بنسبة (٨,٥٤٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (حسن، ٢٠١٢م) ^{٣٧} بعنوان "الهوية الوطنية السعودية: عوامل ظهورها وقوتها"، والتي هدفت إلى الكشف عن العوامل الأصلية التي أسهمت في ظهور الهوية الوطنية السعودية والتي أكسبتها قوة تجعلها تواجه تحديات التأثيرات الثقافية الخارجية وتصمد أمام محاولات نشر القيم الثقافية الغربية عن طريق دعاوى التحديث والابتعاد عن التشدد. وأوضح سبل دعم الانتماء للهوية الوطنية وضمان استمرارية هذا الانتماء وحيويته عبر الزمن ورغم التغيرات التي يشهدها المجتمع بتأثير من عمليات الاحتكاك الثقافي مع الآخر.

ويرى (Michael Skey (2014) ^{٣٨} أن الهوية القومية بمعناها المعروف هي عنصر مستقر ومسلم به في الحياة الاجتماعية، وتدور حول الخصائص المميزة أو هوية الأمة، ومن ينتمي إليها ومن لا ينتمي إليها، وماهية المصالح الوطنية وما إلى ذلك. وحول استخدامات "الشكل" و "المحتوى" الوطنيين. هذه القومية ليست ثابتة طوال الوقت - بل تمر عبر موجات مد وجزر ولا تظهر إلا في لحظات استثنائية

أثناء التغيرات والاضطرابات الكبرى مثل تغيير النظام أو الانتخابات أو الكوارث الطبيعية أو الركود الاقتصادي.

ويمكن شرح وتوضيح لهذه النتائج على النحو الآتي:

- فيما يتعلق بـ "الاحتفاء بالعلم" أكد "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٠١ مارس ٢٠٢٣م أن الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس أشاد بالأمر الملكي الكريم القاضي بأن يكون يوم (١١ مارس) من كل عام يوماً خاصاً بالعلم، باسم (يوم العلم)، مشيراً إلى أنه يعزز من ارتباط المواطن بوطنه واعتزازه بمكانة بلاده وما حققته في مختلف المجالات. (<https://cutt.us/ACMdo>) كما وجّه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي منسوبي معهدي وكليتي الحرم المكي والمسجد النبوي بالاحتفاء بيوم العلم؛ لما يحمله من معاني سامية دينية وسيادية وحضارية، فيحكي العلم عن اعتزاز المملكة العربية السعودية وتمسكها بعقيدتها الإسلامية، وفخرها بدينها وأصالتها وموروثها وهويتها وخصوصيتها، كما يحكي عن وحدتها وتلاحمها وأمجادها، وقوتها وحزمها وعزمها، وما تزخر به من الخيرات والبركات. (<https://cutt.us/LQasr>)
- ذكر "موقع وزارة الخارجية" انطلاقاً من قيمة العلم الوطني الممتدة عبر تاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها في عام ١١٣٩هـ الموافق ١٧٢٧م، والذي يرمز بشهادة التوحيد التي تتوسطه إلى رسالة السلام والإسلام التي قامت عليها هذه الدولة المباركة ويرمز بالسيف إلى القوة والأنفة وعلو الحكمة والمكانة، وعلى مدى نحو ثلاثة قرون كان هذا العلم شاهداً على حملات توحيد البلاد التي خاضتها الدولة السعودية، واتخذ منه مواطنو ومواطنات هذا الوطن راية للعز شامخة لا تُتَّكس، وإيماناً بما يشكله العلم من أهمية بالغة بوصفه مظهرًا من مظاهر الدولة وقوتها وسيادتها ورمزًا للتلاحم والائتلاف والوحدة الوطنية. (<http://bit.ly/3ZG5p1i>)
- بالنسبة لـ «اليوم الوطني» ذكر "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٢٣م نرفع أطيب التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين، بمناسبة يوم التأسيس، ونواصل مسيرة الآباء والأجداد لقيادتنا الرشيدة ووطننا الغالي الذي شرفه الله - عز وجل - بمكة المكرمة والمدينة المنورة، ففيهما أعظم وأشرف مسجدين على وجه الأرض والكعبة المشرفة قبلة المسلمين، والروضة الشريفة، وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام. (<https://cutt.us/CPncv>)
- ذكر "موقع وزارة الخارجية" تحتفل المملكة العربية السعودية بيومها الوطني في اليوم الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) من كل عام وذلك تخليداً لذكرى توحيد المملكة وتأسيسها على يدي جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، وفي ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية

السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم الخميس الموافق ٢١ جمادى الأولى من نفس العام الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية. (<http://bit.ly/41NyObP>)

- أما "موقع وزارة الداخلية" فذكر أن مباني وزارة الداخلية وقطاعاتها الأمنية وإمارات المناطق في جميع مناطق المملكة اكتست اللون الأخضر احتفالاً وابتهاجاً بذكرى يوم التأسيس للمملكة العربية السعودية. (<https://cutt.us/xuF7J>)، كما أشار "موقع وزارة الداخلية" أن المديرية العامة للجوازات أطلقت ختماً خاصاً بمناسبة ذكرى يوم التأسيس، يحتوي على الهوية البصرية لهذا اليوم، الذي يوافق الـ ٢٢ من فبراير من كل عام، للاحتفال بذكرى تأسيس المملكة، ويحمل معانٍ تاريخية متنوعة ومرتبطة بأمجاد وبطولات وعراقة الدولة السعودية. وأوضحت المديرية العامة للجوازات أنها ستختتم جوازات المسافرين في هذا اليوم بالختم الخاص بيوم التأسيس، كتوثيق ورمز للذكرى الوطنية المجيدة، وذلك ضمن احتفالها مع المسافرين الذي يتخلله تقديم الورود والهدايا التذكارية لهم بهذه المناسبة، اعتزازاً بعمق المملكة وتاريخها الراسخ منذ ثلاثة قرون وتوثيقاً لمسيرة قادتها وشعبها. (<https://cutt.us/fGRi8>)

جدول (٤)

السمات المعنوية للهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
١٨.١٥	٩٢	١٦.٠	٣٤	٢٩.٧	٣٠	١٤.٤	٢٨	محبة الوطن والانتماء إليه
١٤.٦٠	٧٤	٢١.٢	٤٥	٩.٩	١٠	٩.٨	١٩	الفخر بالماضي والحاضر
٩.٤٧	٤٨	٣.٨	٨	٢٠.٨	٢١	٩.٨	١٩	المساعدات الإنسانية
١١.٠٥	٥٦	٧.٥	١٦	٩.٩	١٠	١٥.٥	٣٠	مكافحة الإرهاب والتطرف
١١.٨٣	٦٠	١٤.٦	٣١	٨.٩	٩	١٠.٣	٢٠	تقدير قيادات الدولة
٩.٦٦	٤٩	٦.٦	١٤	٧.٩	٨	١٣.٩	٢٧	الالتزام بالقوانين
١٧.٣٦	٨٨	٢٣.٦	٥٠	٧.٩	٨	١٥.٥	٣٠	القيام بشئون الحرمين وزوار بيت الله
٧.٨٩	٤٠	٦.٦	١٤	٥.٠	٥	١٠.٨	٢١	إعزاز التراث الثقافي
١٠٠.٠٠	٥٠٧	١٠٠.٠٠	٢١٢	١٠٠.٠٠	١٠١	١٠٠.٠٠	١٩٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجموعة من المؤشرات على النحو الآتي:

- احتوت المواقع على السمات المعنوية للهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات، حيث جاءت فئة «محبّة الوطن والانتماء إليه» في المرتبة الأولى بنسبة (١٨.١٥%)، بينما جاءت فئة «القيام بشؤون الحرمين وزوار بيت الله» في المرتبة الثانية بنسبة (١٧.٣٦%)، فيما جاءت فئة «الفخر بالماضي والحاضر» في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٦٠%)، في حين جاءت فئة «تقدير قيادات الدولة» في المرتبة الرابعة بنسبة (١١.٨٣%)، ثم جاءت فئة «مكافحة الإرهاب والتطرف» في المرتبة الخامسة بنسبة (١١.٠٥%)، كما جاءت فئة «الالتزام بالقوانين» في المرتبة السادسة بنسبة (٩.٦٦%)، وجاءت فئة «الإنسانية» في المرتبة السابعة بنسبة (٩.٤٧%)، وفي المرتبة الثامنة جاءت فئة «إعزاز التراث الثقافي» بنسبة (٧.٨٩%).

ويؤكد جيليسي (Gillespie,2014)^{٣٩} أن الوسائط الرقمية يمكن أن تسهم في زيادة معدلات الهوية القومية وهي من خلال تأثيرات التحيز الخوارزمي المتأصل في طريقة عمل محركات البحث وإعدادات التوصيات والتي تحركها مجموعة من العوامل، تتراوح من هيكل الملكية والاقتصاد السياسي للمنصات الرقمية الفردية (على سبيل المثال، مدى تحكمها الضرورات التجارية أو أجنادات سياسية محددة) إلى العوامل الاجتماعية والفردية مثل تفضيلات البحث الشخصية والاهتمامات والعوامل الديموغرافية والشبكات الاجتماعية التي نحن جزء منها. باختصار، محركات البحث بعيدة كل البعد عن 'النوافذ' المحايدة على العالم-مثل أي وسيط آخر، فهي تعمل كمرشحات تتوافق مع مجموعة من العوامل التجارية والسياسية والاجتماعية والديموغرافية، وبالتالي تقدم رؤى انتقائية إلى حد ما للعالم.

وقد ثبت أن الخوارزميات التي توجه بعض المنصات الرقمية الأكثر استخدامًا على نطاق واسع تعيد إنتاج التحيزات القائمة بين الجنسين والعرقية والإثنية—على سبيل المثال، أظهرت دراسة للإعلانات عبر الإنترنت أن النساء أقل عرضة لتلقي إعلانات للوظائف ذات الدخل المرتفع (Tschantz Datta,2015)^{٤٠}.

وفيما يتعلق بفئة « الفخر بالماضي والحاضر» ذكر "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٢٣م يحتفي وطننا الغالي المملكة العربية السعودية في الثاني والعشرين من فبراير من كل عام بيوم تأسيس الدولة السعودية، وهو اليوم الذي يرمز إلى العمق التاريخي لهذه الأرض الغراء، واحتفاءً بالوطن وقادته ومواطنيه منذ عهد الإمام محمد بن سعود رحمه الله وتعاقب الدولة السعودية الأولى ثم الثانية ثم الثالثة في ترسيخ الوحدة، وصناعة التاريخ والحاضر والمستقبل.

(<https://cutt.us/caJho>)

أما يوم التأسيس وهو مناسبة وطنية لتخليد ذكرى عظيمة في النفوس، وهي تمثل مصدر فخر واعتزاز للسعوديين، وأن الماضي العريق خلال ثلاثة قرون من الإنشاء والاستقرار والتنمية يمثل الأساس لبناء الحاضر الزاهر والتخطيط الواضح للمستقبل فنحن نعيش اليوم بفضل الله تعالى مرحلة مشرقة في

دولة شامخة بقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي، كل عام والمملكة في عزّ، رخاء، استقرار، أمن وأمان.
(<https://cutt.us/d7Uht>)

كما أكد الموقع نفخر بقيادتنا ونعتز بوطننا، ونسأل الله- عز وجل- أن يحفظ هذا الوطن وقيادتنا الرشيدة، وأن يجزي خير الجزاء لمن أسس هذا الكيان، ولموحده، (<https://cutt.us/Pe1pQ>)
وحق لنا كسعوديين أن نفخر بهذه البلاد الطيبة المباركة، ونوثق ارتباطنا بتاريخها المجيد، ونوطد علاقتنا بتأسيسها الحميد، وهو فخر لكل المسلمين؛ لأن هذه البلاد قبلتهم، وهي منتزل وحي ربهم، وهي محل مناسكهم؛ فكل مسلم يدين لهذه البلاد المباركة بهذه النعمة العظيمة، والمنحة الكريمة.
(<https://cutt.us/dsAqi>)

أما "موقع وزارة الداخلية" فذكر أن المديرية العامة للدفاع المدني تحتفي بذكرى يوم التأسيس وأكد أن منسوبي المديرية عبّروا خلال الحفل عن فخرهم واعتزازهم بهذه المناسبة التي تجسّد في نفوس أبناء الوطن تخليدًا لذكرى كيان عظيم، ممتد منذ ثلاثة قرون حتى الوقت الحاضر، مستذكرين ما قدمه رجاله الأوفياء من تضحيات وأعمال جليلة أسهمت في بناء مجد المملكة، تاريخًا وقوة وأصاله.
(<https://cutt.us/vfzti>)

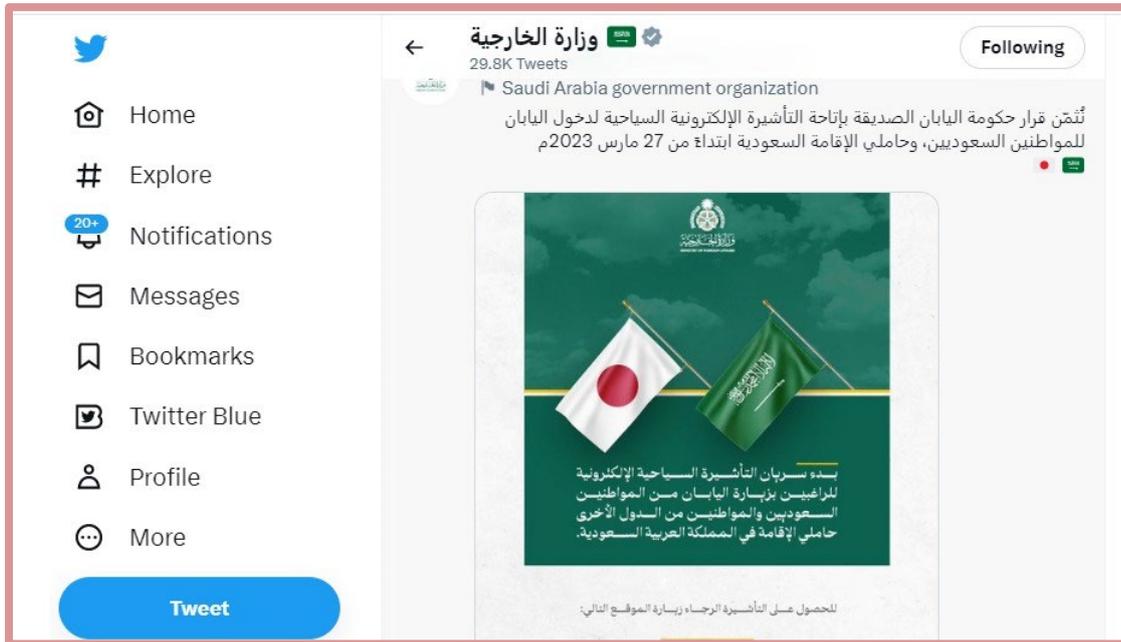


وفيما يتعلق بـ «مكافحة الإرهاب والتطرف» أشار "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" أن الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، أدانت باسمها واسم خطباء وأئمة وعلماء الحرمين الشريفين ومنسوبيها، بشدة إقدام متطرفين في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن بحرق نسخ

من المصحف الشريف. واستتكرت الرئاسة العامة بشدة هذه الخطوة السافرة والاستفزازية الجديدة، وشدد البيان أن هذه الأعمال العنيفة والتصرفات الهمجية تعتبر أعمالاً استفزازية لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم، ودعت إلى أهمية نشر قيم الحوار والتسامح والتعايش، ونبذ الكراهية والتطرف. (<https://cutt.us/DJ7qG>)

ولفت بيان الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام إلى أن مثل هذا التصرف الأهوج يسيء في جملة إساءاته لمفهوم الحريات وقيمها الإنسانية. مستنكرة بقوة للإساءة المتعمدة للقرآن الكريم. وأوضحت الرئاسة في بيان أصدرته أن هذا التصرف الهمجي مدان، وهو إساءة إلى المسلمين كافة، داعية العالم أجمع إلى إدانة هذه التصرفات المتكررة، وسن الأنظمة والتشريعات التي تجرمها، خدمة للتسامح والتعايش. (<https://cutt.us/wvraN>)

أما "موقع وزارة الخارجية" فقد ألقى سمو وزير الخارجية كلمة تحت عنوان "مكافحة الإرهاب، ورسم خرائط المهارات العالمية، والمساعدات الإنسانية والإغاثة في حالات الكوارث"، وأكد سموه في مستهل كلمته أن المملكة رائدة في العديد من المبادرات القيمة، مثل إنشاء المركز العالمي لمكافحة التطرف (اعتدال)، كما أن المملكة تعد عضواً في مجموعة العمل المعنية بالإجراءات



المالية (FATF) لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب والحد من انتشاره، كما أن المملكة عضو في التحالف العالمي للقضاء على داعش. (<https://bit.ly/3ZNle5c>)

وبالنسبة لـ "موقع وزارة الداخلية" فذكر أن الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - يرحمه الله- نجح في نشر الأمن في الوطن بحكمة وحزم طبقاً للشريعة السمحة، حيث وفق إلى وضع نهاية لمعاناة البلاد من الشتات السياسي، والصراع القبلي، والإهمال الإداري، وانعدام الأمن وغياب الحكومة المركزية، وأكد الموقع وعلى نهج الملك المؤسس، سار أبناؤه من بعده مطبقين أحدث العلوم

والنظم والتقنيات في مجال حفظ الأمن. وقد أخذت وزارة الداخلية على عاتقها مسؤولية خدمة المواطنين والمقيمين عن طريق تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة، ومر تاريخ الوزارة وتشكيلها وقطاعاتها المختلفة بتطور إداري وتنظيم متواصل. (<https://cutt.us/8UX9B>)

أما ما يتعلق بـ "المساعدات الإنسانية" أشار "موقع وزارة الخارجية" إلى أن سمو وزير الخارجية خلال مشاركته لاجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين نوه بدور المملكة الريادي في العمل الإنساني، وأكد أن المملكة لا تزال رائدة في تقديم المساعدات الإنسانية والإنمائية في جميع أنحاء العالم، مشيراً إلى استجابة المملكة السريعة للزلازل الأخير في سوريا وتركيا، وما قامت به المملكة من تسيير جسر جوي إنساني عاجل، وتنظيم حملة تبرعات وطنية للتخفيف من آثار الزلزال". (<https://bit.ly/3ZNle5c>) كما ذكر الموقع أن حكومة المملكة العربية السعودية قدمت دعماً لأوكرانيا بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد، والإسهام في تخفيف الآثار الإنسانية الناجمة عنها. (<http://bit.ly/3ZJZ9FV>)

وفي التعريف بالمملكة على "موقع وزارة الخارجية" أكد أن المملكة سخرت كافة الإمكانيات لخدمة القضايا الإنسانية دون تمييز عرقي أو ديني انطلاقاً من القيم المستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف، فقد دأب ملوك المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -طيب الله ثراه- وأبناءه البررة من بعده وصولاً إلى العهد الميمون لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- على تسخير كافة الإمكانيات من أجل خدمة القضايا الإنسانية ومد يد العون لرفع المعاناة عن المتضررين وإغاثة الملهوفين أينما وجدت الحاجة، دون تمييز عرقي أو ديني". (<https://cutt.us/HttSN>).

كما أكد "موقع وزارة الخارجية" أن المملكة مستمرة في تقديم المساعدات الإنسانية والتنمية في خضم الأزمات والتحديات الجيوسياسية والاقتصادية العالمية، مما جعلها في مقدمة الدول المانحة للمساعدات الإنمائية والإنسانية إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل بمبلغ يتجاوز ٧ مليارات دولار (<https://cutt.us/HttSN>)

أما "موقع وزارة الداخلية" فقد اهتم بسمه "الإنسانية" كجزء من السمات المعنوية للهوية الوطنية السعودية فذكر وصول الطائرتين الإغاثيتين الرابعة والخامسة ضمن الجسر الجوي تحملان فريق البحث والإنقاذ السعودي لمساعدة ضحايا الزلزال في سوريا وتركيا، وأكد يباشرفريق عمله وفق أساليب عملية وعلمية روعي فيها طبيعة الحدث للتعامل معه بالطرق المثلى، والمساهمة - بمشيئة الله - في عمليات إنقاذ المحتجزين والمتضررين والبحث عن المفقودين، ويأتي ذلك ضمن الجسر الإغاثي السعودي الذي يسيّره مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمساعدة متضرري الزلزال في سوريا وتركيا، تجسيداً للدور الإنساني النبيل للمملكة العربية السعودية. (<https://cutt.us/5tNyN>)

وفيما يتعلق بسمة "القيام بشئون الحرمين وزوار بيت الله" أكد "موقع وزارة الداخلية" على تأمين سلامة حجاج بيت الله الحرام وحمايتهم من المخاطر، ليتسنى لهم تأدية مناسكهم وعبادتهم بحرية كاملة وأمان تام. (<https://cutt.us/bnEYR>)

واستعرض "موقع وزارة الداخلية" مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة لعام ٢٠٢٣م، مبادرة طريق مكة التي أطلقتها الوزارة ضمن برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠م لخدمة ضيوف الرحمن من مطارات بلدانهم، ويأتي برنامج خدمة ضيوف الرحمن أحد برامج رؤية السعودية ٢٠٣٠م من خلال مبادرة طريق مكة. (<https://cutt.us/xDx4z>)

وبالنسبة لـ "إعزاز التراث الثقافي" أشار "موقع وزارة الداخلية" إلى مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل والذي أقيم بمعرض يضم (٢٦) قطاعاً أمنياً وخدميًا، اختتمت وزارة الداخلية مشاركتها في مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في الرمحية - الصياهد - شمال مدينة الرياض بمعرض يضم أجنحة لقطاعاتها، وقدمت لزوار المهرجان عديدًا من الخدمات والفعاليات المصاحبة من خلال (٢٦) قطاعاً أمنياً وخدميًا. واستعرضت الوزارة خدمات وتحدي أبشر، إضافة إلى ركن للإعلام الأمني وأحدث التقنيات والآليات في المنظومة الأمنية والبيئية وميدان للرمحية، وأتاحت لزوار مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل خدمة تفعيل حساباتهم في منصة أبشر، عبر أجهزة إلكترونية وفريق عمل طيلة مدة المهرجان. (<https://cutt.us/tUMzK>)

كما أوضح "موقع وزارة الداخلية" أن الزي القديم للمملكة العربية السعودية حظي باهتمام زوار جناح وزارة الداخلية المشارك في معرض الدفاع الدولي "أيدكس ٢٠٢٣م"، ويأتي استعراض الزي القديم للمملكة في جناح الوزارة ضمن فعاليات احتفائها بيوم التأسيس الموافق اليوم (٢٢ فبراير ٢٠٢٣م)، الذي شهد توزيع عدد من الهدايا على الزوار تخليدًا لذكرى هذه المناسبة الوطنية التي تمثل عمق التاريخ وجذورًا راسخة عبرت عنها أصالة الحاضر وتوارثها الأجيال لأكثر من ثلاثة عقود مضت. (<https://cutt.us/n09aX>)

كما استعرض "موقع وزارة الداخلية" الحفل الختامي لمهرجان الملك عبدالعزيز للصقور في نسخته الخامسة، وذلك بمقر نادي الصقور السعودي في ملهم (شمال مدينة الرياض)، وبعد أن أخذ سمو الأمير عبدالعزيز بن سعود مكانه في المنصة الرئيسية، عزف السلام الملكي، ثم بدء الحفل المعد لهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعد ذلك شاهد سموه والحضور فيلمًا وثائقيًا عن أبرز ما تحقق من إنجازات خلال النسخة الحالية للمهرجان الذي يتضمن مسابقتي الملواح والمزايين، وخصصت له جوائز إجمالية تصل إلى ٣٠ مليون ريال، عقب ذلك بدأت مراسم تكريم الفائزين، حيث كرم سمو الأمير عبدالعزيز بن سعود الفائزين بالأشواط النهائية لكؤوس الملك عبدالعزيز وأشواط (سيف الملك)، ثم رعاية مهرجان الملك عبدالعزيز للصقور. (<https://cutt.us/1ZCOOr>)

جدول (٥)
السمات المعنوية للشخصية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٩.٧٠	٣٦	٧.١	١١	١١.٣	٧	١١.٦	١٨	التربط الاجتماعي
١٤.٥٦	٥٤	١٦.٢	٢٥	٢٢.٦	١٤	٩.٧	١٥	تقدير المرأة
٩.٤٣	٣٥	٧.١	١١	٨.١	٥	١٢.٣	١٩	الكرم
١٩.١٤	٧١	٢٠.١	٣١	١١.٣	٧	٢١.٣	٣٣	التضحية من أجل الوطن
١٤.٨٢	٥٥	١٣.٠	٢٠	١٢.٩	٨	١٧.٤	٢٧	حب المساعدة
٢١.٠٢	٧٨	٢٢.٧	٣٥	٢٤.٢	١٥	١٨.١	٢٨	احترام ضيوف الرحمن
١١.٣٢	٤٢	١٣.٦	٢١	٩.٧	٦	٩.٧	١٥	عمل الخير
١٠٠.٠٠	٣٧١	١٠٠.٠٠	١٥٤	١٠٠.٠٠	٦٢	١٠٠.٠٠	١٥٥	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى السمات المعنوية للشخصية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات؛ حيث جاءت فئة «احترام ضيوف الرحمن» في المرتبة الأولى بنسبة (٢١.٠٢٪)، بينما جاءت فئة «التضحية من أجل الوطن» في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.١٤٪)، فيما جاءت فئة «حب المساعدة» في المرتبة الثالثة بنسبة (١٤.٨٢٪)، في حين جاءت فئة «تقدير المرأة» في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٥٦٪)، ثم جاءت فئة «عمل الخير» في المرتبة الخامسة بنسبة (١١.٣٢٪)، كما جاءت فئة «التربط الاجتماعي» في المرتبة السادسة بنسبة (٩.٧٠٪)، وجاءت فئة «الكرم» في المرتبة السابعة بنسبة (٩.٤٣٪).

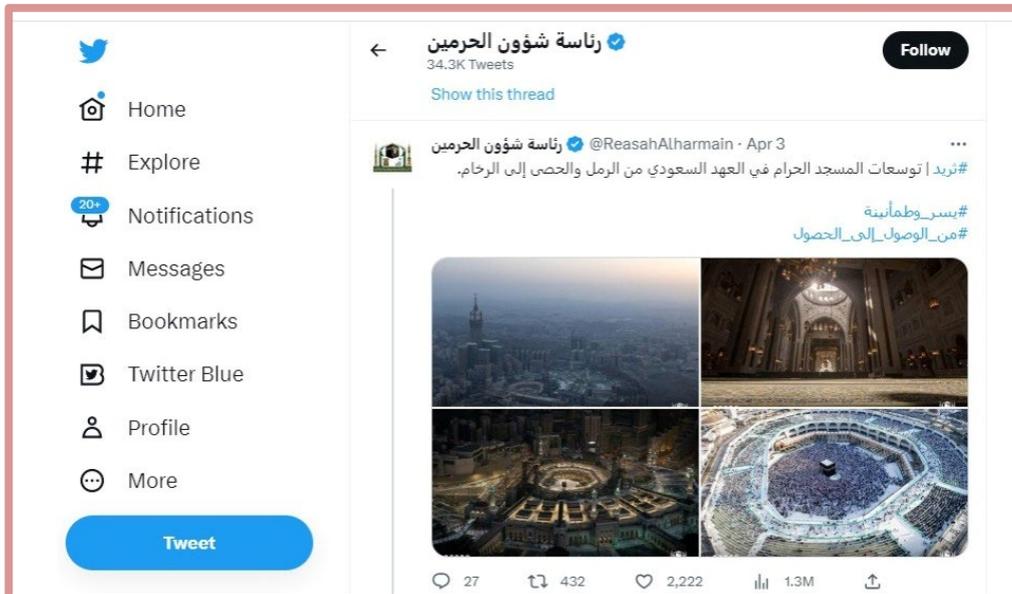
وتتفق هذه النتائج مع دراسة السبيعي (٢٠١٩م) ^١ بعنوان "تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)" ولتحقيق هذا الهدف استخدم البحث المنهج الوصفي، وعرضت مفهوم الشخصية، وسماتها، ومكوناتها، والشخصية السعودية ومتطلباتها، ومقوماتها، وأبرز التحديات التي تواجه الشخصية السعودية، ثم تطرقت للهوية الثقافية بالمجتمع السعودي، و رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، وملامح رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، والعنصر البشري في رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م)، وجاء المحور الثالث والأخير للبحث ليقدم التصور المقترح لتعزيز الشخصية السعودية، وشمل ما يلي: هدف التصور المقترح،

منطلقات التصور المقترح، محاور التصور المقترح التي تكونت مما يلي: التربية على المواطنة والانتماء لتعزيز الشخصية السعودية، المحتوى التعليمي ودوره في تعزيز الشخصية السعودية ومواجهة تحدياتها، متطلبات الحد من التأثيرات السلبية للعولمة الثقافية على الهوية والشخصية السعودية، دور الإعلام الإسلامي في توجيه عناصر الشخصية، متطلبات وإجراءات تنفيذ التصور المقترح.

وقد أثبتت دراسة العساف (٢٠٢٠م) ^{٤٢} صدقية المقولات العلمية لنموذج تشكيل الاتجاهات Attitude Formation Model، بشأن حجم النقاش حول القضايا المهمة، ومستويات الثقة التي يوليها الرأي العام السعودي في إكس. فعلى الرغم من التأثيرات المعرفية والوجدانية لإكس، إلا أن الرأي العام السعودي كانت لديه اتجاهات سلبية نحو تلك الشبكة فيما يتعلق بوجود خلط بين الرأي والخبر حال عرضها للموضوعات المتعلقة بالهوية الوطنية السعودية، وكذلك غياب المسؤولية المهنية والأخلاقية لدى القائمين على إكس عن التعرض للقضايا الخلافية التي ترتبط بقضايا الهوية الوطنية بالمملكة.

ويمكن شرح وتوضيح لهذه النتائج كما يأتي:

- أوضح "موقع وزارة الداخلية" الاعتزاز بخدمة حجاج بيت الله الحرام، والسعي إلى مرضاة الله - سبحانه وتعالى - الذي شرف بها المملكة ووقفها لأدائها بكل ما يمكّن ضيوف الرحمن من أداء نسكهم بأمن، وأمان، ويسر وطمأنينة وأن يعيدهم إلى أهلهم سالمين وبغفرانه غانمين. (<https://cutt.us/JUj3t>)، وذكر أن معالي وزير الحج والعمرة ألقى كلمة أكد فيها أن خدمة ضيوف الرحمن من جميع بلدان العالم أولوية قصوى، والتزام تاريخي أصيل، وشرف عظيم تقتخر به حكومة خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله- ليؤدوا مناسكهم بطمأنينة ويسر ضمن رحلة إيمانية ثرية مرقمنة الخدمات. (<https://cutt.us/WrGgk>)
- وفيما يتعلق بـ "تقدير المرأة" فقد أكد "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" فذكر أنه



في يوم التأسيس نفاخر ونعتز بالنهضة التنموية الشاملة لاسيما للمرأة السعودية في الحرمين الشريفين، وبما تملك من كفاءة وتميز جعلها تثمن ذلك الأمر وتضع آمال القيادة نصب عينها محققة الإنجازات في المسجد الحرام، ومثبتة جدارتها في أرض الميدان بالإنجازات العظيمة والتطورات الضخمة والقفزة النوعية التي تحققت في منظومة العمل النسائي بالمسجد الحرام. (<http://bit.ly/3ydgfQQ>)

- أما بالنسبة لـ " التضحية من أجل الوطن" فقد أكد "موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين" أن الوطن وقضيته أهم من الحياة الشخصية للمواطن، وعلى الإنسان أن يموت في سبيل رفعة وطنه وعزته، وإنّ ملوكنا وولاة أمرنا الشجعان، ضربوا أروع الأمثال وسطّروا أعظم البطولات في سبيل تأسيس هذا الوطن المبارك (<https://cutt.us/LwqNP>)

- كما أشار الموقع أن تاريخ المملكة العربية السعودية الذي سطر ملاحم البطولة والصمود والكفاح في مسيرة هذه البلاد المباركة منذ نشأتها وحتى اليوم يدعونا للفخر والاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية العظيمة وماتمثله من قيمة معنوية وعمق تاريخي وحضاري وشاهد على الروابط المتينة بين الشعب الوفي وقيادته. (<http://bit.ly/3ydgfQQ>)، وتأتي ذكرى يوم التأسيس، هذه الذكرى التي تجدد الشعور بالفخر والاعتزاز لكل مواطن بعراقه مملكتنا المعطاءة وجذورها الراسخة منذ



أكثر من ثلاثة قرون، ولنحتفي بإرثها التاريخي العريق ومجدها التليد، الذي ساهم في ترسيخه رجال ضحوا بالغالي والنفيس لإقامة هذه البلاد. (<https://cutt.us/prJfZ>)، كما أشار إلى "الترايط الاجتماعي" وذكر أن يوم التأسيس هو يوم سطر للتاريخ ملحمة مضيئة من قيم الترايط والتآزر والتلاحم مجدّ تليد وحاضر للخير بكل تأكيد (<https://cutt.us/4QGeu>)

- وبالنسبة لـ "موقع وزارة الخارجية" أشار إلى "الترايط الاجتماعي" وذكر أن وزير الخارجية شدد على أهمية العمل الجماعي ووضع خططاً مناسبة للاستجابة المبكرة باستخدام الحلول المبتكرة والتقنيات الحديثة لضمان عالم أكثر أمان وازدهار للبشرية. (<https://bit.ly/3ZNle5c>)
- أما "موقع وزارة الخارجية" فقد استعرض الشخصية الوطنية السعودية من خلال شخصية الملك عبدالعزيز، فكر أن الملك عبدالعزيز اتصف به من مقومات شخصية فذة، فقد كان مؤمناً عميق الإيمان، يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره، ولا يسأل سواه فيما يتطلع إليه، كما أنه كان يملك خبرة واسعة بشؤون دينه، فقد حفظ القرآن الكريم وكثيراً من الأحاديث النبوية الشريفة، وألم الإماماً واسعاً بالأحكام الشرعية ووضعها موضع التطبيق فيما أولاه الله من السلطان، وظل طوال حياته يجتمع كل ليلة مع العلماء والفقهاء حيث تُقرأ كتب العلوم الدينية ويدور الحديث حولها بينه وبين جلسائه.
- وأكد "موقع وزارة الخارجية" أنه كان شجاعاً إلى درجة كبيرة، فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر لها مهما كانت قوة خصمه وعدده وعدته، كما كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها، وكثيراً ما استعاد وقائع معركة جرت وتحقق له الانتصار فيها ليبين أخطاء خصمه وما كان يجب أن يفعل لينتصر عليه.
- كان خبيراً بالمجتمعات البدوية والحضرية في شبه الجزيرة العربية، وعلى خبرة واسعة بالقبائل وأنسابها بحيث يعرف قبيلة مخاطبه من أول جملة ينطق بها، ومن موقع هذه الخبرة كان يتعامل مع الناس حسب المجتمع الذي ينتسبون إليه بدوياً كان أم حضرياً، وكان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن، وفيما عدا ذلك كان رقيق القلب مرهف الإحساس، وكان اهتمامه يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره. (<http://bit.ly/41NyObP>)
- وفيما يتعلق بـ "حب المساعدة" أشار "موقع وزارة الداخلية" إلى افتتاح نائب وزير الداخلية فعاليات الحملة التوعوية التثقيفية "عساكم بخير" التي تنفذها الإدارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية ممثلة في المركز الصحي بديوان الوزارة، وشملت الفعاليات عدة أجنحة تضمنت رسائل توعوية وعروضاً مرئية قدمها مختصون في عدد من التخصصات الطبية والخدمية، وتأتي ضمن الأنشطة التوعوية التي تسعى من خلالها الخدمات الطبية إلى رفع مستوى الوعي الصحي وتعزيز الصحة العامة. (<https://cutt.us/oPYQE>)

جدول (٦)
أهداف تعزيز الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفيين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٠.٦٥	٧٠	١٤.٧	٢٢	١٢.٥	٨	٣٢	٤٠	تعميق شعور الانتماء للوطن
٢٤.٧٨	٨٤	١٨.٧	٢٨	٣٢.٨	٢١	٢٨	٣٥	الحرص على نشر الثقافة والسلام
١٠.٦٢	٣٦	١٣.٣	٢٠	٧.٨١	٥	٨.٨	١١	بناء المجتمع وتنميته بيد وسواعد أبنائه
١٨.٢٩	٦٢	٢٣.٣	٣٥	١٨.٨	١٢	١٢	١٥	تعزيز القيم الإسلامية والوطنية والانسانية
١٢.٠٩	٤١	١٦.٧	٢٥	١٥.٦	١٠	٤.٨	٦	تمكين المرأة من الوظائف والأدوار
١٣.٥٧	٤٦	١٣.٣	٢٠	١٢.٥	٨	١٤.٤	١٨	تعزيز قيم الوسطية والتسامح
١٠٠.٠٠	٣٣٩	١٠٠.٠٠	١٥٠	١٠٠.٠٠	٦٤	١٠٠.٠٠	١٢٥	الإجمالي

من الأرقام الواردة في الجدول السابق يتضح أن:

اهتمت المواقع بتعزيز الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات، حيث جاءت فئة «الحرص على نشر الثقافة والسلام» في المرتبة الأولى بنسبة (٢٤.٧٨٪)، بينما جاءت فئة «تعميق شعور الانتماء للوطن» في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠.٦٥٪)، فيما جاءت فئة «تعزيز القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية» في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨.٢٩٪)، في حين جاءت فئة «تعزيز قيم الوسطية والتسامح» في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٥٧٪)، ثم جاءت فئة «تمكين المرأة من الوظائف والأدوار» في المرتبة الخامسة بنسبة (١٢.٠٩٪)، كما جاءت فئة «بناء المجتمع وتنميته بيد وسواعد أبنائه» في المرتبة السادسة بنسبة (١٠.٦٢٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الشدي (٢٠٢٠م)^{٤٣} بعنوان "الهوية الوطنية كما يدركها السعوديون من خلال نظرية النموذج الأولي" والتي أكدت أن مفهوم الهوية الوطنية يشهد اهتمامًا كبيرًا في المملكة العربية السعودية، إلا أن معظم الأبحاث تنطلق من افتراضات معينة لدى الباحثين عن مكونات هذه الهوية. البحث الحالي يوظف نظرية النموذج الأولي لدراسة مفهوم الأفراد السعوديين عن الهوية الوطنية.

في الدراسة الأولى، أجاب المشاركون عن سؤالين مفتوحين حول ماهية الهوية الوطنية السعودية. في الدراسة الثانية تم تقييم أهمية سمات الهوية الوطنية المستخلصة من الدراسة الأولى. تشير النتائج إلى أن الهوية الوطنية تعكس نموذجًا أوليًا، إذ إن بعض السمات تبدو مركزية لمفهوم الهوية الوطنية، في حين أن البعض الآخر من السمات يعد طرفيًا. بالإجمال، هناك حاجة للأخذ بالاعتبار فهم وإدراك الأفراد السعوديين لهويتهم الوطنية وذلك عند دراسة الهوية الوطنية وتصميم مقاييسها.

كما يمكن شرح وتفسير هذه النتائج كما يأتي:

- بالنسبة لـ «الحرص على نشر الثقافة والسلام» أكد "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" فذكر أن يوم التأسيس هو يوم الاستقرار والأمن والأمان والاعتزاز بإنجازات الملوك والأجداد (<http://cutt.us/NMiY3>) كما أن المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها وهي تعنى بالإسلام، واتخذت القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم دستوراً لها، وسارت على نهج السلف الصالح، واهتمت بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وهي دولة أصول ومبادئ، وعلاقات وأسس وركائز، ودستورها الكتاب والسنة، والعقيدة والتوحيد، وتطبيق شرع الله وتحكيمه، وخدمة الحرمين الشريفين، ورعاية ضيوف الرحمن الأكرمين (<https://cutt.us/dsAqi>).

- وفيما يتعلق بـ"تمكين المرأة من الوظائف والأدوار" أكد "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٠١ مارس ٢٠٢٣م أن وكالة تمكين المرأة وتحقيق الرؤية النسائية قامت بتفعيل مبادرة قيادية ملهمة في موسمها الثاني لمنسوبات الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي لمدة ثلاث أيام، ومتابعة النشاطات التطويرية النسائية بالمسجد الحرام، وذكر أن وكالة الخدمات الاجتماعية والتطوعية والإنسانية النسائية، فعلت مبادرة بعنوان (بركتنا) بالمصلى المخصص لكبيرات السن. وأكدت أن الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية يجسد معاني الاعتزاز بالجنور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها يهدف لمشاركة أمهاتنا المسنات بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا، وتم خلال التفعيل توزيع الحناء لهن مع بطاقة عن يوم التأسيس (<https://cutt.us/dOAJJo>).

- أشار "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" أن المرأة في المملكة العربية السعودية حظيت باهتمام بالغ ورعاية القيادة الحكيمة حفظها الله، ومنحتها سبل التمكين الاهتمام في شتى المجالات، وعلى وجه الخصوص في الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، حيث يعتبر تمكين المرأة من الركائز الأساسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠م، كما أن تمكين المرأة له أهمية بالغة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للخطة التطويرية للرئاسة العامة للحرمين الشريفين ٢٠٢٤م، التي ساهمت في تمكين المرأة في المسجد الحرام والمسجد النبوي، وحققت قفزات نوعية كبيرة أدت إلى رفع كفاءة المرأة وتمكينها في المجتمع المحلي. (<https://cutt.us/slbtj>).

- جاء "تعميق شعور الانتماء للوطن" في "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" حيث قال إن ٢٢ فبراير ١٧٢٧م بداية لتاريخ عظيم امتد لثلاثة قرون على نهج مؤسس وقيادة حكيمة، وراية خفاقة، بُنيت قواعدها على أساس راسخ من الإيمان والعدل والعزيمة والإصرار والاستقرار لمستقبل مشرق نفتخر فيه (<https://cutt.us/d7Uht>)، كما ذكر الموقع وإننا في المملكة العربية السعودية نفاخر أمام الأمم؛ حيث أننا سلمنا من كل استعمار ولم تطأ أقدام عدو لنا هذه البلاد المباركة؛ فنحن نرفع رؤوسنا بهذا اليوم المجيد الذي حكى قصة نجاح عبر ثلاثة قرون. (<https://cutt.us/dsAqi>)
- جاء هدف "بناء المجتمع وتنميته بيد وسواعد أبنائه" في "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" حيث ذكر أن هذه الدولة العظيمة التي بنت مجدها وعزها ونماءها بسواعد أبنائها البررة، وهي بإذن الله تعالى ماضية في الأفق إلى تعزيز مكانتها المرموقة بين دول العالم والتي اكتسبتها بفضل الله عز وجل ثم بحكمة ولاة الأمر، فنرى والحمد لله الخير العميم والجهد العظيم في حفظ الأمن وتحقيق رغد العيش والقيم السمحة الإنسانية العظيمة التي تجوب العالم أجمع (<https://cutt.us/4QGeu>)
- ذكر "موقع وزارة الخارجية" أنه بسواعد أبنائها قامت هذه الدولة في ظروف بالغة الصعوبة، عندما وحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه. وبسواعد أبنائه، سيفجئ هذا الوطن العالم من جديد (<http://bit.ly/3IXNnkE>)

جدول (٧)

عناصر الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٩.٩٤	٣٥	٣.٧	٥	١٦.٧	١٦	١١.٦	١٤	الاقتصاد الوطني
٩.٩٤	٣٥	٦.٧	٩	٨.٣	٨	١٤.٩	١٨	التراث الثقافي العربي والقطري
٢٠.٤٥	٧٢	٢٥.٢	٣٤	١٧.٧	١٧	١٧.٤	٢١	القيم الإسلامية
٢٥.٨٥	٩١	٣٤.٨	٤٧	١٥.٦	١٥	٢٤.٠	٢٩	رعاية الحرمين الشريفين
٢٠.١٧	٧١	١٤.١	١٩	٣.٣	٣١	١٧.٤	٢١	التنمية المستدامة
١٣.٦٤	٤٨	١٥.٦	٢١	٩.٤	٩	١٤.٩	١٨	المسؤولية الاجتماعية
١٠٠.٠٠	٣٥٢	١٠٠.٠٠	١٣٥	١٠٠.٠٠	٩٦	١٠٠.٠٠	١٢١	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى عناصر الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات حيث جاءت فئة «رعاية الحرمين الشريفين» في المرتبة الأولى بنسبة (٢٥.٨٥٪)، بينما جاءت فئة «القيم الإسلامية» في المرتبة الثانية بنسبة (٢٠.٤٥٪)، فيما جاءت فئة «التنمية المستدامة ورؤية المملكة (٢٠٣٠م)» في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.١٧٪)، في حين جاءت فئة «المسؤولية الاجتماعية» في المرتبة الرابعة بنسبة (١٣.٦٤٪)، ثم جاءت فئة «الاقتصاد الوطني» وفئة «التراث الثقافي العربي والقطري» في المرتبة الخامسة بنسبة (٩.٩٤٪) لكل منهما.

ويمكن شرح وتفسير هذه النتائج على النحو الآتي:

- بالنسبة لـ «رعاية الحرمين الشريفين» أكد "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" وتعد مشروعات توسعة الحرمين الشريفين درة الأعمال الجليلة التي اضطلعت بها حكومة المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين وعقد من اللآلئ التي رصعت التاريخ على مر العصور، وحيث أولى ولاية الأمر في هذه البلاد المباركة عمارة الحرمين الشريفين جل اهتمامهم وعنايتهم، ووضعوا مشروع عمارة الحرمين الشريفين وتوسعتها والاهتمام بهما في مقدمة الاهتمامات انطلاقاً من إيمانهم العميق أن تلك أمانة شرفت بها المملكة.

(<https://cutt.us/xRdGx>)

- أشار "موقع وزارة الخارجية" تعزز المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً بخدمة الحرمين الشريفين - بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة - وخدمة قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار. (<http://bit.ly/41NyObP>)

- بالنسبة لعنصر الهوية "التنمية المستدامة" ذكر "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" بمناسبة يوم التأسيس، هذا اليوم الغالي والنفيس على كل سعودي يحق له أن يفخر بهذا الوطن وتاريخه المجيد الممتد إلى ثلاثة قرون، والذي بدأ بالتضحيات واستمر حافلاً بالكثير من الإنجازات التي أبهرت العالم في تنمية المكان والاهتمام بالإنسان وسبقها مع الزمان في تطوير البنى والبنيان، ويأتي في ذروتها عمارة الحرمين الشريفين حتى أضحت في مصاف الدول المتقدمة بفضل الله ثم سياسة حكومتنا الرشيدة (<https://cutt.us/uNOPY>)، كما أوضح الموقع أن بلادنا اليوم وصلت إلى عنان السماء من خلال ما تشهده من مشاريع عملاقة وتطورات تقنية وإدارية وثقافية ومجتمعية وتعليمية، من خلال رؤية المملكة العملاقة (٢٠٣٠م).

(<https://cutt.us/Pe1pQ>)

- فيما يتعلق بـ "التراث الثقافي العربي والقطري" فقد اهتم "موقع وزارة الداخلية" بمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل بالصياد، وتشارك الإدارة العامة للترجمة بوزارة الداخلية، في مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل في الرمحية - الصياد -، وتقديم خدمات تجديد جواز السفر السعودي وبطاقة



الهوية الوطنية، إضافة إلى استعراض البرامج والمبادرات التوعوية وتحدي أبشر، وركن للإعلام الأمني وشهداء الواجب وأحدث التقنيات والآليات في المنظومة الأمنية والبيئية وميدان للرمحية، وإتاحة خدمة تفعيل الحسابات في منصة أبشر، عبر أجهزة إلكترونية وفريق عمل طيلة مدة المهرجان. (<https://cutt.us/0cIMc>)

وتعرض الوزارة خدمات وتحدي أبشر، إضافة إلى ركن للإعلام الأمني وشهداء الواجب وأحدث التقنيات والآليات في المنظومة الأمنية والبيئية وميدان للرمحية، كما ستنجح لزوار مهرجان الملك عبدالعزيز للإبل خدمة تفعيل حساباتهم في منصة أبشر، عبر أجهزة إلكترونية وفريق عمل طيلة مدة المهرجان. (<https://cutt.us/GW8S9>)

وبالنسبة للاقتصاد الوطني ذكر "موقع وزارة الداخلية" أن مشاركة وزارة الداخلية في المعرض تأكيداً لما يحظى به قطاع الصناعات العسكرية والأمنية في المملكة من دعم لا محدود ورعاية خاصة من لدن القيادة الرشيدة - رعاها الله - بهدف تجسيد رؤيتها الحكيمة والطموحة نحو تعزيز الاستقلالية الاستراتيجية للمملكة وتطوير قدراتها الصناعية العسكرية الوطنية، والسعي إلى توطين هذا القطاع الواعد بما يزيد على ٥٠٪ من الإنفاق على المعدات والخدمات العسكرية بحلول ٢٠٣٠م، وليصبح القطاع بذلك رافداً مهماً للاقتصاد السعودي، من خلال نقل التقنية ودعم المستثمر المحلي وتوفير فرص العمل لأبناء وبنات الوطن، وتعظيم مساهمته في الاقتصاد الوطني. (<https://cutt.us/n09aX>)

وفي "موقع وزارة الداخلية" حظي الجناح السعودي، بمشاركة وزارتي "الداخلية والاستثمار" ومعرض الدفاع العالمي، باهتمام واسع من قبل الزوار والمختصين في المجال العسكري للتعرف على آخر مستجدات المملكة في قطاع الصناعات الدفاعية والعسكرية والأمنية. بالإضافة إلى عددٍ من الوفود الرسمية والتي اطلعت على كافة أجنحة الشركات الوطنية المشاركة بالجناح السعودي وما احتوته من منتجات وطنية تفوق ٢٠٠ منتج في مختلف مجالات قطاع الصناعات العسكرية والدفاعية والأمنية، بالإضافة إلى المجالات التقنية والذكاء الاصطناعي. (<https://cutt.us/RSaDs>)

كما اهتم "موقع وزارة الداخلية" بعربة الدهناء في جناح وزارة الداخلية المشارك في معرض الدفاع الدولي "أيدكس ٢٠٢٣م" بأبوظبي، وأوضح أنها حظيت باهتمام الزوار بأطرافهم كافة، إذ حملت الرقم التسلسلي (٢٠٣٠م). وتتميز عربة الدهناء -وهي مدرعة تكتيكية سريعة الحركة- بكونها صناعة سعودية توفر أعلى مستويات الحماية للأفراد في أثناء أداء مهامهم وتستخدم لأعمال الدوريات والتدخل السريع، ولديها القدرة على المناورة والعمل في مختلف التضاريس، ومزودة بتجهيزات متطورة وأنظمة اتصال وتسلية. (<https://cutt.us/Yuf87>)

أما بالنسبة لـ "المسؤولية الاجتماعية" فقد أوضح "موقع وزارة الداخلية" أن محافظ الطائف دشّن مبادرة أمانة الطائف (أنت كفو) الهادفة إلى التوعية والتنقيف لجميع فئات المجتمع للحفاظ على النظافة والممتلكات العامة، واستمع سموه إلى شرح عن الحملة التوعوية التي تأتي معززة لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، والتركيز على دور ومشاركة المجتمع في التنمية والازدهار، ودعم جهود وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان المبذولة في سبيل معالجة مظاهر التشوه البصري والمحافظة على القيم الإسلامية الأصيلة في المجتمع للحفاظ على النظافة والسلوكيات الإيجابية؛ للحفاظ على الممتلكات العامة لما يمثله ذلك من واجب ديني ومسؤولية وطنية تعكس الرقي والتحضر. (<https://cutt.us/ruP71>)

جدول (٨)

سبل تعزيز الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات

الإجمالي	"موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين"		"موقع وزارة الخارجية"		"موقع وزارة الداخلية"			
	ك	%	ك	%	ك	%		
٢٢.٩٠	٧١	٢٦.١	٣٥	٢٢.٦	١٢	١٩.٥	٢٤	الاعتزاز بالوطن تاريخه وحاضره
١٤.٨٤	٤٦	١٨.٧	٢٥	١٧.٠	٩	٩.٨	١٢	الاحتفال بيوم التأسيس
١٠.٩٧	٣٤	٣.٧	٥	٧.٥	٤	٢٠.٣	٢٥	الإعلاء من شأن صناعات ومنتجات المملكة
١٥.٨١	٤٩	١٦.٤	٢٢	١٨.٩	١٠	١٣.٨	١٧	تقدير إنجازات الدولة
١٤.٨٤	٤٦	١١.٢	١٥	١٨.٩	١٠	١٧.١	٢١	رؤية المملكة ٢٠٣٠
١٨.٠٦	٥٦	٢٠.١	٢٧	١٥.١	٨	١٧.١	٢١	الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد.
٢.٥٨	٨	٣.٧	٥	-	-	٢.٤	٣	أخرى
١٠٠.٠٠	٣١٠	١٠٠.٠٠	١٣٤	١٠٠.٠٠	٥٣	١٠٠.٠٠	١٢٣	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى سبل تعزيز الهوية الوطنية السعودية كما تعرضها مواقع الوزارات؛ حيث جاءت فئة «الاعتزاز بالوطن تاريخه وحاضره» في المرتبة الأولى بنسبة (٢٢.٩٠٪)، بينما جاءت فئة «الإيجابية والمرونة وثقافة العمل الجاد» في المرتبة الثانية بنسبة (١٨.٠٦٪)، فيما جاءت فئة «تقدير إنجازات الدولة» في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٨١٪)، في حين جاءت فئة «الاحتفال بيوم التأسيس» وفئة « رؤية المملكة ٢٠٣٠ » في المرتبة الرابعة بنسبة (١٤.٨٤٪) لكل منهما، كما جاءت فئة «الإعلاء من شأن صناعات ومنتجات المملكة» في المرتبة الخامسة بنسبة (١٠.٩٧٪)، وجاءت فئة « أخرى » في المرتبة السادسة بنسبة (٢.٥٨٪).

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الأقرع، (٢٠٢١م)٤٤ بعنوان "التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجًا" وذلك في الوقت الراهن الذي تزايدت فيه أهمية تعزيز قيم المواطنة في تحقيق الوحدة الوطنية، والذي يعد مطلبًا أساسيًا في تحقيق أمن المجتمع ومواجهة التحديات العالمية والإقليمية التي تواجه المملكة، واشتمل البحث عدة مباحث أولها: ماهية المواطنة من حيث مفهومها، والأسس والعناصر التي تقوم عليها، والثاني: بيان أهم التجارب العالمية في تعزيز قيم المواطنة، ومنها: تجارب ألمانيا، واليابان، والصين، والثالث: تناول تجربة المملكة العربية السعودية كنموذج لتجارب الدول الخليجية في تعزيز قيم المواطنة، ويتناول الرابع مستقبل الهوية الوطنية السعودية في ضوء التحديات العالمية والإقليمية الراهنة، وقد خلص البحث إلى أن تعزيز قيم المواطنة يحتاج إلى إزالة اللبس والغموض الذي يكتنف المفاهيم المصاحبة للمواطنة بما يعزز فهم الآخر، وقيم الاعتزاز بالوطن، والدفاع عنه من كل ما يهدد أمنه واستقراره، وذلك بما يتماشى مع التزام المملكة بمواثيق حقوق الإنسان المعترف بها عالميا، والاستفادة من التجارب العالمية في تعزيز قيم المواطنة بالمملكة من خلال تناول الأساليب الفاعلة في تعزيز هذه القيم، والدور التربوي للمؤسسات المجتمعية.

ويرى البعض أن وسائل الإعلام الرقمية أضعفت محاولات الدول للحفاظ على نسخة واحدة مهيمنة من الهوية الوطنية، حيث لاحظ العلماء الذين يسعون إلى فحص القومية الرقمية تأثير التصاميم التشاركية والآثار الديمقراطية للتكنولوجيات الرقمية ، مع وجود المزيد من الجهات الفاعلة التي لديها القدرة على بناء وتوصيل نسخ بديلة للهوية الوطنية. الكتابة عن حالة باكستان ، ومن الجدير بالذكر أن بعض الدول نفسها تبنت الطابع التشاركي لوسائل التواصل الاجتماعي وسعت إلى استخدامها كوسيلة لتشجيع إحساس أكثر تنوعًا بالانتماء الوطني Mihelz، S، Jimé، .S، nezíMart-nez & C. (2021). ٤٥ .

ويمكن شرح وتوضيح هذه النتائج كما يأتي:

- بالنسبة لـ "الاعتزاز بالوطن تاريخه وحاضره" أكد "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" أن جذور المملكة العربية السعودية ضاربة في أصل التاريخ، وهي الممتدة منذ ٣٠٠ سنة هويتها عميقة طموحها باسق شيدها الإمام محمد بن سعود، لتكون منارة إسلامية رايتها

خفاقة بالتوحيد، منهجها القرآن الكريم وقادتها ينتهجون الدستور القويم (<https://cutt.us/VAr8r>)، وذكر الموقع بين ماضي تليد وحاضرٍ مُزدهرٍ للدولة السعودية المجيدة نُفاخر جميعًا لما وصلت إليه بلادنا الحبيبة من رُقي وإزدهار في ظل حوكمةٍ رشيدة لتحقيق رؤيةٍ واعدة، حفظ المولى المملكة العربية السعودية وأدام عليها أمنها واستقرارها ورخاءها في ظل القيادة الرشيدة. (<https://cutt.us/kUXXI>)

- ذكر "موقع وزارة الداخلية" أن منسوبي وزارة الداخلية عبّروا عن اعتزازهم وفخرهم بهذا اليوم الذي يروي ملحمة بداية تأسيس الدولة السعودية وتاريخها الممتد إلى وقتنا الحاضر، ووحدة الصف واجتماع الكلمة، التي استمرت حتى العهد الميمون لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين . حفظهما الله. (<https://cutt.us/1SThz>)



- بالنسبة لـ "الاحتفال بيوم التأسيس" أشار "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" أن ذكرى تأسيس المملكة العربية السعودية يحكي معاصرة أجيال ماضية على مدى ثلاثة قرون في بناء مستقبل مشرق؛ ننعم فيه نحن الأحفاد ونشكر الله ونحمده ونتذكر التضحيات التي كانت في الماضي من قبل رجال أشداء صدقوا الله فصدقهم الوعد وأنعم عليهم. (<https://cutt.us/pzjYB>)، ذكرى التأسيس تذكرنا بماضيها الذي عاصره الأجداد وبالحاضر الذي بناه الأباء ونعيشه نحن الأبناء، وبالمستقبل الذي يبنيه الأحفاد هذا نهج القيادة ونهج الشعب في السير خلف قيادتها التي تسعى لبناء طموح شبابها (<https://cutt.us/oPdZ6>)

- ذكر "موقع وزارة الداخلية" أن وزارة الداخلية وقطاعاتها الأمنية، نظمت عرضًا عسكريًا في محافظة الدرعية، ضمن فعاليات ذكرى "يوم التأسيس"، وتضمن العرض، مشاركة الفرقة

الموسيقية العسكرية بالمديرية العامة لحرس الحدود وشهد العرض حضور كبير أبدوا تفاعلاً مميزاً عكس قيمة هذه المناسبة الوطنية في نفوس المواطنين والمقيمين. (<https://cutt.us/eluSa>)، كما ذكر الموقع أن وزارة الداخلية أقامت احتفالاً بذكرى يوم التأسيس تضمن عرضاً مرئياً يحاكي مراحل التأسيس وقصائد شعرية، واشتمل على أجنحة وأركان خاصة توشحت هوية المناسبة الوطنية التي تعبر عن تأسيس الدولة السعودية وتاريخها التليد، وتراثها العريق، وحاضرها المجيد، بمشاركة وزارة الثقافة ودارة الملك عبدالعزيز ونادي الصقور السعودي. (<https://cutt.us/1SThz>)، وأوضح الموقع أن وزارة الداخلية تشارك بعرض عسكري موسيقي بمناسبة يوم التأسيس تحت عنوان (فداء)، وجاء اختيار عنوان (فداء) رمزاً لما قدمه رجال الأمن من تضحيات وبذل للدفاع عن الوطن ومكتسباته، وشكل بصخور رمزاً إلى القوة والصلابة، (<https://cutt.us/h6xT7>)

- أوضح "موقع وزارة الخارجية" رؤية المملكة ٢٠٣٠م في التويب الرئيسي للموقع؛ حيث ذكر رؤيتنا لبلادنا التي نريدها، دولة قوية مزدهرة تتسع للجميع، دستورها الإسلام ومنهجها الوسطية، تتقبل الآخر، في المرتكزات الثلاثة لرؤيتنا: العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية، وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي؛ سنفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً، بتسهيل أعماله، وتشجيعه، لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصادات العالم، لقد سمينا هذه الرؤية بـ (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠)، ومعكم وبكم ستكون المملكة العربية السعودية دولة كبرى نفخر بها جميعاً إن شاء الله تعالى. (<http://bit.ly/3IXNnkE>) كما ذكر الموقع أن المملكة أطلقت برنامجاً وطنياً لتطوير الموارد البشرية كجزء من رؤية ٢٠٣٠، مما يجعل المواطنين مجهزين بشكل أفضل للتعامل مع التحديات المستقبلية (<https://bit.ly/3ZNle5c>).

- بالنسبة لفئة "أخرى" ذكر "موقع الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين" بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠٢٣م أن وكالة الخدمات الاجتماعية والتطوعية والإنسانية نظمت نهائي بطولة الرئاسة لكرة القدم في نسختها الرابعة لعام (١٤٤٤هـ)، وذلك لتفعيل الأنشطة الرياضية لمنسوبي الرئاسة، وذلك لما لها من أهمية في تعزيز صحة الإنسان الجسدية والعقلية ولكسر أجواء الروتين وخلق روح التنافس الشريف بين الموظفين، وأوضح الموقع أن مثل هذه المسابقات الرياضية تسهم في خلق روح التنافس الشريف بين الموظفين واستغلال أوقات الفراغ بشيء يعود عليهم بالنفع والفائدة. (<https://cutt.us/nOZCv>).

مناقشة نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة التحليلية التي أجرتها الباحثة للوقوف على دور منصات الوزارات السعودية الرسمية في دعم الهوية الوطنية للمملكة، من خلال استخدام الوزارات لعناصر الشكل في تصميم

منصات الرقمية بما يدعم الهوية الوطنية، وتحديد مكونات الهوية الوطنية السعودية التي أظهرتها عينة الدراسة بما ينعكس على تفاعلية الجمهور نحوها، من خلال تحليل مضمون عينة الدراسة التي تمثلت في: الموقع الرسمي لوزارة الداخلية السعودية، الموقع الرسمي لوزارة الخارجية السعودية، موقع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين، إلى مجموعة من النتائج المهمة التي يمكن مناقشتها على النحو الآتي: اهتمت المنصات الإلكترونية للمؤسسات الرسمية بالعناصر الشكلية للهوية الوطنية السعودية في تصميم المواقع الرسمية محل الدراسة، حيث احتوت في تصميمها على: الخريطة الجغرافية للمملكة، شعار المملكة (غصن وسيفين ونخلة)، الحرمين الشريفين، اللون الأخضر، علم المملكة، شعار رؤية المملكة ٢٠٣٠، صورة القيادة المسؤولة، تطبيقات خدمات المواطنين.

ومن جانب المحتوى فإن المنصات الإلكترونية للمؤسسات الرسمية في إطار خطتها لدعم الهوية الوطنية للمملكة لم تغفل مكونات الهوية الوطنية السعودية، حيث تضمنت النصوص الواردة بها مجموعة من المفاهيم والقضايا التي ترسخ جانب الهوية ومنها: الحقوق الوطنية، تاريخ المملكة، اللغة العربية، الأخلاق والقيم الإسلامية، الموقع الجغرافي للمملكة، دعم القيادة الوطنية، كما أن السمات الظاهرية للهوية الوطنية السعودية كان لها نصيب في استراتيجية هذه المؤسسات لدعم الهوية وهو ما ظهر في عدة جوانب منها: الاحتفاء باليوم الوطني، الاحتفاء بالعلم، النشيد الوطني، إغزاز اللون الأخضر. كما أنه يمكن القول بأن مواقع الوزارات للمملكة حققت نسبياً أهداف تعزيز الهوية الوطنية السعودية من خلال احتوائها على جزء مهم من هذه الأهداف، ومنه: تعميق شعور الانتماء للوطن، الحرص على نشر الثقافة والسلام، بناء المجتمع وتنميته بيد وسواعد أبنائه، تعزيز القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية، تمكين المرأة من الوظائف والأدوار، تعزيز قيم الوسطية والتسامح.

توصيات الدراسة:

- بعد ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبعد ما تبين من دعم مواقع الوزارات بالمملكة للهوية الوطنية، يمكن طرح مجموعة من التوصيات على النحو الآتي:
- ضرورة زيادة المحتوى التفاعلي في مواقع الوزارات الحكومية بما يتوافق مع متطلبات المواطنين ويحقق أهداف ورؤية المملكة؛ إذ إن التفاعلات الرقمية للزوار على المحتوى تزيد كلما تنوعت وزادت أشكال الاستخدام الرقمي.
 - عدم قصر تعزيز الهوية الوطنية على المناسبات، وإنما يفضل أن تقدم سمات الهوية الوطنية داخل هذه المواقع بشكل مستمر، خاصة في الخطابات الإعلامية أثناء الأزمات لتعزيز الوعي والإرشاد. حيث إن هذه المواقع تعد جماهيرية ويتعامل معها المواطنون بشكل مستمر.
 - إنشاء مركز إعلامي وطني يهتم بنشر الثقافة الوطنية بطريقة منظمة ومنهجية.

- إجراء مسابقة سنوية لأفضل حساب على مواقع التواصل الاجتماعي يتناول قيم الهوية الوطنية السعودية بصورة إيجابية.
- أهمية إجراء الكثير من الدراسات التي تناقش قضية الهوية وحماية المجتمع من كل غزو ثقافي يحاول النيل من الهوية الوطنية ويأخذ المواطن السعودي بعيداً عن عاداته وقيمه وأصوله.

مصادر ومراجع الدراسة:

- (^١) الزامل، ا. ب. ف. & . الجوهره بنت فهد. (٢٠١٦م). إسهامات مواقع التواصل داخل المجتمع الافتراضي في اكتساب قيم المواطنة لدى الشباب السعودي. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية* ١-٢٧، (٢٨)١.
- (^٢) بن سعيد مراد، & غربي سارة. (٢٠١٩م). الهوية العربية وتحديات التعددية الثقافية.
- (^٣) الشدي. م. م. (٢٠٢٠م). الهوية الوطنية كما يدركها السعوديون من خلال نظرية النموذج الأولي. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، ١١٧-١٣١، (١)٤.
- (^٤) الأقرع. ع. م. (٢٠٢١م). التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجاً. *مجلة كلية الشريعة والقانون*. ٢٥٥٩-٢٦٣٣.
- (^٥) السبيعي. ع. د. (٢٠١٩م). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).. *مجلة كلية التربية*، ١٩ (٤). ١٨٥-١.
- (^٦) Francesca Gianfiglio, 2022, Corporate Identity Management on Social Media: An Analysis of Airline companies' representation of their Corporate Identity through YouTube Content, Master Media Studies Business and Media, Erasmus School of History, Culture and Communication, Erasmus University Rotterdam.
- (^٧) حسني، إ. م. (٢٠٢١م). تمثيلات الهوية المصرية في محتوى الألعاب الإلكترونية. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ٣٤ (٣)، ٥٥-٤.
- (^٨) جلال، س. ع. (٢٠١٩م)، أثر تعرض الشباب لتطبيقات الاندرويد وتأثيرها على هويتهم الثقافية المصرية: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ١٩ (٢٧)، ٥٦٥-٥٤٢.
- (^٩) السيد، م. ع. البديع. (٢٠١٨م)، علاقة القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي بدعم وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب المصري. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام والاتصال*، كلية الإعلام، جامعة الأهرام الكندية، ١٨ (٢٢)، ٤١-٤.
- (^{١٠}) المتولي، م. ر. (٢٠٢٣م)، تعرض الشباب الجامعي للأفلام المصرية وتأثيرها على إدراكه لمفهوم العولمة والهوية الثقافية- دراسة تطبيقية، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ٦٤ (٢)، ١١٣٧-١١٨٢.
- (^{١١}) البشة، م. ي. (٢٠٢٢م). استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين- دراسة تطبيقية" *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، مجلد ٦٢، العدد ٢، يوليو ٢٠٢٢، الصفحة ١٠٧٣-١١٠٠.
- (^{١٢}) الشرنوب، ا. ع. (٢٠٢١م). تعرض مستخدمي موقع فيس بوك للصفحات الإسرائيلية الموجهة بالعربية وتأثيرها على هويتهم الثقافية. دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، ٢٢١ (١)، ٩٨-١٤.
- (^{١٣}) نبيل، أ. م. (٢٠١٩م). استخدامات الشباب الجامعي المصري لمواقع التواصل الاجتماعي في الاتصال العابر للحدود وعلاقتها بالتحويلات في شبكة قيم "الهوية الثقافية". *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٦٧ (٢)، ٤٨١-٤٨١.
- (^{١٤}) البنا د.أ. (٢٠٢٢م). الإعلام الشبكي وتعزيز الهوية الوطنية لدى أبناء الجاليات المصرية في الدول العربية والأجنبية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢١ (٣)، ٣٩١-٤٧٤.
- (^{١٥}) شكري محمد محمود، س.، & سومية. (٢٠١٩م). الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية. *مجلة كلية التربية (أسبوط)*، ٣٥ (٧)، ٦٧١-٦٩٥.
- (^{١٦}) محمود. ح. (٢٠١٥م). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص ٤٤.

- (17) Alfonso, G. H., & Suzanne, S. (2008). Crisis communications management on the web: how internet-based technologies are changing the way public relations professionals handle business crises. *Journal of contingencies and crisis management*, 16(3), 143-153.
- (18) عياد. خ. (٢٠١٥م). العلاقات العامة والاتصال المؤسسي عبر الانترنت، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٦٥.
- (19) عبدالله. خ. س. (٢٠١٩م). أثر تكنولوجيا الاتصالات الحديثة على أداء ممارسي العلاقات العام في المؤسسات الليبية. مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية.
- (20) عطيات بيومي، سمر هاني، مي حسن، دور الإعلان في إدارة صورة المؤسسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقت الأزمة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد ٦، العدد ٢٥، يناير ٢٠٢١م، ص ٢٦٩.
- (21) Stenger, T. (2014). Social media and online reputation management as practice: first steps towards social CRM?. *International Journal of Technology and Human Interaction (IJTHI)*, 10(4), 49-64.
- (22) Hennig-Thurau, T., Malhotra, E. C., Frieger, C., Gensler, S., Lobschat, L., Rangaswamy, A., & Skiera, B. (2010). The impact of new media on customer relationships. *Journal of service research*, 13(3), 311-330.
- (23) Laroche M., Habibi M. R., & Richard M-O. (2013), To be or not to be on social media: How brand loyalty is affected by social media? *International Journal of Information Management*, 33, 76-82.
- (24) Laroche, M., Habibi, M. R., & Richard, M. O. (2013). To be or not to be in social media: How brand loyalty is affected by social media?. *International journal of information management*, 33(1), 76-82.
- (25) البدري. س. (٢٠٢٠م). الأنشطة الاتصالية للمنظمات الدولية عبر الإنترنت ودورها في تحسين صورة المنظمة: دراسة تطبيقية مقارنة لمنظمتي الأمم والتعاون الإسلامي، دكتوراة غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٩٨-٩٩.
- (26) (رؤية المملكة ٢٠١٧، ٢٠٣٠م)، متاح عبر الرابط الآتي:
<https://www.vision2030.gov.sa/media/c1oaba3c/vision-2030-achievements-2016-to-2020.pdf>
- (27) هي الهوية الرقمية من الجيل الثاني التي يمكنها تأمين عمليات تسجيل الدخول الخاصة بك في الإعدادات الشخصية والمهنية.
- (28) برنامج يسر: هو برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة العربية السعودية، أنشئ تفعيلاً للتوجه الحكومي في المملكة للتحويل إلى التعاملات الإلكترونية بدلاً من التعاملات الورقية التقليدية، مما كان له بالغ الأثر في تقدم اقتصاد المملكة.
- (29) هي أنظمة تعمل على التعرف أو التأكد من شخصية الأفراد بطريقة آلية، من خلال صفة أو عدة صفات من صفاتهم الفيزيولوجية أو السلوكية (كبصمة الأصبع وطريقة المشي).
- (30) Halavais, A. (2000). National borders on the world wide web. *New media & society*, 2(1), 7-28.
- (31) Eriksen, T. (2007). Nationalism and the Internet. *Nations and Nationalism*, 13(1), 1- 17.
- (32) Conversi, D. (2012). Irresponsible radicalisation: Diasporas, globalisation and long-distance nationalism in the digital age. *Journal of Ethnic and Migration Studies*, 38(9), 1357- 1379
- ٣٣ العساف & عبدالله عبدالمحسن. (٢٠٢٠م). اتجاهات الرأي العام السعودي نحو معالجة قضايا الهوية الوطنية السعودية عبر تويتر. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، ١٩، 637-676. (2)
- ٣٤ لحسين، د. ف. ب. س. & د. فهد بن سعد. (٢٠٢١م). تفرد الهوية الوطنية السعودية ودور المؤسسات التربوية في إبرازها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٨، 89-106. (138)
- (35) Mihelj, S., & Jiménez-Martínez, C. (2021). Digital nationalism: Understanding the role of digital media in the rise of 'new' nationalism. *Nations and nationalism*, 27(2), 331-346.

(٣٦) حسن، حسن محمد. (٢٠١٢م). "الهوية الوطنية السعودية : عوامل ظهورها وقوتها". مجلة جامعة الملك سعود – كلية الآداب، ٢٤، (١)، ١-١٥.

(37) Skey, M. (2014). The mediation of nationhood: Communicating the world as a world of nations. *Communication Theory*, 24(1), 1-20.

(38) Gillespie, T. (2014). The relevance of algorithms. In T. Gillespie, & P. Boczkowski (Eds.), *Media technologies* (pp. 167– 194). Cambridge, MA: MIT Press.

(39) Datta, A., Tschantz, M. C., & Datta, A. (2015). Automated experiments on ad privacy settings. *Proceedings on Privacy Enhancing Technologies*, 2015(1), 92– 112.

(٤٠) السبيعي، علي بن ميثيب بن دغيم (٢٠١٩م). تصور مقترح لتعزيز الشخصية الوطنية السعودية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠م). مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٩ (٤)، ٨١-١٥٨

(٤١) العساف، عبدالله عبدالمحسن. (٢٠٢٠م). اتجاهات الرأي العام السعودي نحو معالجة قضايا الهوية الوطنية السعودية عبر تويتر. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩ (٢)، ٦٣٧-٦٧٦

(٤٢) الشدي، منى محمد (٢٠٢٢م). الهوية الوطنية كما يدركها السعوديون من خلال نظرية النموذج الأولي". جامعة الملك سعود. المجلة السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٤، ١١٧-١٣١

(٤٣) الأقرع، عبدالقادر محمود محمد. (٢٠٢١م). التجارب العالمية والخليجية في تعزيز قيم المواطنة: المملكة العربية السعودية نموذجا. جامعة الأزهر - كلية الشريعة والقانون بأسبوط، ٣٣ (٥)، ج٥، ٢٥٥٨ - ٢٦٣٣

(44) Mihelj, S., & Jiménez-Martínez, C. (2021). Digital nationalism: Understanding the role of digital media in the rise of 'new' nationalism. *Nations and nationalism*, 27(2), 331-346.

المواقع الإلكترونية:

<https://gph.gov.sa/index.php/ar>

<https://www.mofa.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

<https://cutt.us/PgClt>



The Role of The Platforms of Saudi Institutions in Supporting Saudi National Identity

Dr. Alaa B. Alshaikh

aalshaikh@kau.edu.sa

*Associate Prof. of Public Relations,
Public Relations & Advertising Department,
Mass Communication & Media Faculty,
King Abdulaziz University*

Abstract

The purpose of this study was to determine the influence of official Saudi institutions' platforms in sustaining Saudi National Identity, via the use of official institutions in the design of their digital platforms to promote, identify, and define the components and moral qualities of national identity. As well as, The official websites of the Saudi Ministry of Interior, the Saudi Ministry of Foreign Affairs, and the General Presidency for the Affairs of the Two Holy Mosques, as determined by analyzing of the platforms over a three-month period beginning in January 2023 and ending in March 2023. The study discovered that official institution's digital platforms paid attention to the design of their website's logo (a branch, two swords, and a palm), the Two Holy Mosques, the green color, the kingdom's flag, the logo of the kingdom's Vision 2030, the image of responsible leadership, citizen services, and a map of the kingdom.

In terms of content, digital platforms of official institutions did not overlook components of the Saudi National Identity, As the texts contained a set of concepts and issues that establishes the aspect of identity, Such as national rights, the history of Saudi Arabia, the Arabic Language, Islamic ethics and values, the geographical location and support for the national leadership. Moreover, the apparent features of the Saudi National Identity aided in the institution's strategy to support the identity, which appeared in several aspects, including: celebrating the National Day, celebrating the flag, the national anthem, and cherishing the green color.

Keywords: National Identity, Digital Identity, Saudi Official Platforms, National Day.

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency

Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shibeen El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or

Egyptian Public Relations Association

Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jpr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency, www.jpr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:



- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 \$. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 \$ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 \$ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 \$ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 \$ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 \$US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. \$ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 \$ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,

Arab Republic of Egypt, Menofia, Shibben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.

Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

And also, to the Journal email: jpr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Advisory Board **

JPRRME

Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)

Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)

Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)

Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information
and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)

Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication –
Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)

Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud
Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)

Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)

Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)

Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)

Professor of printing press & Vice-Dean for Community Service at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)

Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts –
King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharaf, (Libya)

Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)

Professor of Radio & Television and Vice-Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass
Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)

Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication,
Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)

Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)

Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah,
Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani, (Yemen)

Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

**English Researches:**

- **Dr. Abdulsamad Hadi M. Sahly** - *Jazan University*
Identity in the Light of Modernity: Toward a New Model for Analyzing Media Framing of National Identity 7

Abstracts of Arabic Researches:

- **Associate Prof. Dr. Alaa B. Alshaikh** - *King Abdulaziz University*
The Role of the Platforms of Saudi Institutions in Supporting Saudi National Identity 36
- **Associate Prof. Dr. Mutlaq Saud Almutiri** - *King Saud University*
Using Social Media Networks in Diplomatic Missions to Communicate with Saudi Citizens Abroad: An Applied Study on the Saudi Embassy in Cairo 37
- **Associate Prof. Dr. Noha Al-Sayed Ahmed Naser** - *King Abdulaziz University*
King Abdulaziz University Public Relations Students' Receptiveness of Artificial Intelligence Applications and their Impact on their Future Careers: A Study within the Framework of the Technology Acceptance Model 38
- **Dr. Noha Anwar Soliman** - *Menofia University*
Reflections of Organizational Communications on Commitment to Organizational Change in Egyptian Educational Institutions: A Study within the Context of Changing the Pre-university Education System in Egypt 40
- **Dr. Hatim Ali Hyder Al-Salhi** - *Sanaa University*
Dr. Omar Ahmed Daeer AlBukhaiti - *Sanaa University*
Modeling the Impact of Service Quality and Company Image on Customer Satisfaction and loyalty: A Case of Yemen Mobile Telecom 42
- **Dr. Ibnaouf Hassan Ahmed** - *Liwa College - Abu Dhabi*
Utilizing Social Media and its Impact on the Ethical Values of University Students: A Field Study on a Sample of Students from Al-Khwarizmi International College in the United Arab Emirates 43
- **Dr. Enas Mansour Kamel Sharaf** - *Kafer El Sheikh University*
The Future of Using the Artificial Intelligence Application Chat GPT in Journalistic Work and its Impact on Journalistic Art: A Prospective Study During the Coming Decade 2023-2033 44
- **Dr. Aram Ibrahim Abuabat** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*
Attitudes of Public Relations Practitioners towards Employing Artificial Intelligence Applications in the Saudi Telecom Company 45

(ISSN 2314-8721)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)

With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt

Deposit Number: 24380 /2019

Copyright 2023@APRA 

www.jprr.epra.org.eg